سلسلة علم القراءات والتجويد (٣)

غاية المسرة

بمعرفة أسانيد – القراء –المعاصرة

في

المدينة المنورة

تأليف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي

مدرس القرآن الكريم والتجويد بالحرم النبوي الشريف

تقريظ

فضيلة الشيخ/سيد لاشين أبو الفرح و فضيلة الشيخ/ محمد تميم الزعبي

ⓒ الياس أحمد حسين سليمان البرماوي ، ١٤٢٠ هـ
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البرماوي ، الياس أحمد حسين سليمان
غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة في المدينة المنورة - جدة .
٩٦ ص، ١٧×٢٤سم - (سلسلة علم القراءات والتجويد ، ٢)
ردمك ٠-٨٠٧-٣٥-٩٩٦٠
١ - القرآن ٢- القرآن - القراءات والتجويد أ- العنوان .
ب - السلسلة
ديوي ٢٢٨ ٠٤٤٠ / ٢٠

رقم الإيداع : ٠٤٤٠ / ٢٠
ردمك : ٠-٨٠٧-٣٥-٩٩٦٠

فهرس المحتويات

تم بحمد الله

إهداء

أهدي هذا الكتاب وثمرة جهدي لأستاذي وشيخي الجليل المقرئ الكبير الشيخ أحمد إسماعيل بن عبد الكريم مكتي السنديون الذي علمني القراءات وعلومها وأسرارها والذي لم يبخل و لم يضنّ عليَّ بشيء أبداً مما علمه الله و لم أزل أغترف من علمه الغزير .

وأسأل الله ان يوفقني في قراءة ختمة كاملة عليه بالقراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة أمد الله في عمره ومتعنا ببقائه ونفعنا بعلومه ،وأهدي هذا الكتاب إلى كل من له فضل عليَّ بعد الله عز وجل من شيوخي وأساتذتي وأهل الفضل عليَّ ،جمعني الله وإياهم مع سيد القراء محمد ﷺ والحمد لله رب العالمين .

المؤلف

تقريظ فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي
مقرئ القراءات العشر الصغرى والكبرى في المدينة المنورة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أكرم الأمة المحمدية بشرف الإسناد ، وأعلى مقام حفظة كتابه وشرفهم بين العباد ، ونضر وجوه القراء والمحدثين والرواة الذين سلكوا سبيل الهدى والرشاد .

والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم التناد .

أما بعد : فيقول الإمام عبد الله بن المبارك (الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء)[1] .

وقال محمد بن حاتم : إن الله قد أكرم هذه الأمة وشرفها وفضلها بالإسناد ، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد .

وقال أبو بكر الأصبهاني : بلغني أن الله تعالى خص هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها مَنْ قَبْلها من الأمم : الإسناد والأنساب والإعراب

وقال ابن الصلاح : الإسناد خصيصة فاضلة من خصائص هذه الأمة ،

---

(١) مقدمة صحيح مسلم ج١ص٨٤ .

وسنة بالغة ، وطلب العلو فيه سنة ، ولذلك استحبت الرحلة فيه ، وعلو الإسناد قرب من الرسول ﷺ ، ويزداد علوا برواية الثقات عن الثقات .

وقال يحيى بن معين: الإسناد العالي قرب إلى الله وإلى رسوله الأمين ﷺ.

وبالجملة ، فإن الأسانيد كما قال الإمام النووي من المهمات والمطلوبات ، بحيث ينبغي لمعلم العلم وطالبه معرفتها ، ويقبح بهما جهالتها ، فإن شيوخ الإنسان في العلم آباؤه في الدين ، ووصلة بينه وبين رب العالمين .

وقد رحل في طلب العلم أفاضل خلق الله تعالى ، فهذا كليم الله تعالى ومن أولي العزم من الرسل ، رحل في طلب العلم ، والوحي يترل عليه كما قص علينا القرآن الكريم رحلته تلك .وانظر كتاب الخطيب البغدادي : (الرحلة في طلب الحديث) فكله في هذا الباب وقد قال في النشر : (ثم إن الاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب والصدور ، لا على حفظ المصاحف و الكتب ، وهذه أشرف خصيصة من الله تعالى لهذه الأمة ، ففي الحديث الصحيح الذي رواه مسلم أن النبي ﷺ قال : ((إن ربي قال لي قم في قريش فأنذرهم ، فقلت به إذا يثلغوا رأسي حتى يدعوه خبزه ، فقال مبتليك ومبتلي بك ومترل عليك كتاباً لا يغسله الماء ، تقرؤه نائما ويقظانا ، فابعث جنداً أبعث مثلهم ، وقاتل

بمن أطاعك من عصاك وانفق ينفق عليك)) فأخبر تعالى أن القرآن لا يحتاج في حفظه إلى صحيفة تغسل بالماء ، بل يقرؤه في كل حال كما جاء في صفة أمته ((أناجيلهم في صدورهم)) وذلك بخلاف أهل الكتاب الذين لا يحفظونه لا في الكتب ولا يقرؤونه كله إلا نظراً لا عن ظهر قلب ، ولما خص الله تعالى بحفظه من شاء من أهله ، أقام له أئمة ثقات تجردوا لتصحيحه وبذلوا أنفسهم في إتقانه ، وتلقوه من النبي ﷺ حرفاً حرفاً و لم يهملوا منه حركة ولا سكوناً ولا إثباتاً ولا حذفاً ، ولا دخل عليهم في شيء منه شك ولاهم .... الخ)) ج١ ص٦ .

وقد ألف في تدوين الأسانيد والإثبات ، واعتنى بتحريرها الأئمة والثقات ، وقد أحب أخونا الشيخ **إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي** ، أن يتشبه بصنيعهم في ذكر بعض الأسانيد التي اشتهرت في المدينة المنورة ، وأحسن الظن بي في أن أكتب كلمات في مقدمة كتابه وإن كنت لست أهلاً لما هنالك ولكن نزولاً عند رغبته ، رجاء أن يلحقنا الله تعالى بأهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته .

فتشبهوا إن لم تكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام فلاح

وسمى كتابه : غاية المسرة بمعرفة أسانيد -القراء- المعاصرة في المدينة المنورة ، واقتصر على بعض منهم في التجويد والقراءات ، ولم يعرج على أسانيد المحدثين لكثرتها وكثرة التسامح في إعطاء الإجازات بها ،

فلا يشترط فيها ما يشترط في الإجازة بالتجويد و القراءات من عرض القرآن على الشيخ من أوله إلى آخره حرفاً حرفاً وكلمة كلمة ..الخ .

وبين – حفظه الله – ما وقع من الأوهام في بعض الأسانيد المتداولة تبرئة للذمة ووضعاً للحق في نصابه ، نرجو الله تعالى له التوفيق و السداد وأن يضفي على الكتاب ثوب القبول ، وأسأله تعالى أن يتقبل بفضله أعمالنا ويصلح بكرمه أحوالنا ، ويجعل بطاعته اشتغالنا ، وإلى الخير مآلنا ، ويختم بالسعادة آجالنا ، ويمن علينا بالوفاة في عبادته ، ويحشرنا مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين و الشهداء و الصالحين وحسن أولئك رفيقاً . والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

وكتبه

محمد تميم الزعبي

المدينة المنورة ليلة الجمعة١٧\شعبان\١٤١٩هـ

تقريظ فضيلة الشيخ سيد لاشين أبو الفرح

مقرئ القراءات بالمسجد النبوي الشريف

وثانوية الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

الحمد لله القائل (إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون)

والصلاة والسلام على البشير النذير والسراج المنير سيدنا ونبينا محمد ﷺ ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين . أما بعد ...

فلقد احتفى الله تعالى هذه الأمة بخصائص لم يشاركها فيها غيرها ، وفضلها بمميزات لم يعطها غيرها من سبقها من أمم . ومما احتفى الله به هذه الأمة أنه تكفل لها بحفظ كتابه الذي أنزله تبارك وتعالى على قلب رسوله الكريم عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم ، ولم يكل حفظه إلى أحد من الناس ، ولذلك حفظ هذا الكتاب العزيز من أي تغير أو تبديل أو زيادة أو نقصان . بخلاف الكتب السماوية السابقة لما وكل الله حفظها إلى علماء تلك الأمم بدلوا وغيروا ، وزادوا ونقصوا ، على حسب أهوائهم ، كما قال: (بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء) أما القرآن الكريم فلقد حفظه الله تعالى في السطور وفي الصدور ، وكان من بين مظاهر حفظ الله تعالى لهذا الكتاب العزيز طريقة تلقي القرآن أي يتلقاه الخلف عن السلف .

كما ورد عن الصحابي الجليل زيد بن ثابت قوله : القراءة سنة متبعة يتلقاها السلف عن الخلف .

فلقد تلقى رسول الله ﷺ : القرآن الكريم عن جبريل الآية مشافهة وتلقى الصحابة الكرام القرآن عن رسول الله ﷺ مشافهة وتحقيقا وضبطا.

وتلقاه التابعون عن الصحابة مشافهة وتحقيقا وضبطا وهكذا حتى وصل إلينا سالما محفوظا بقدرة الله تعالى وحفظه له من أي تغيير أو تبديل أو زيادة أو نقصان .

ومن المعلوم أنه من أراد أن يقرأ القرآن الكريم قراءة صحيحة عليه أن يتلقاه عن إنسان قد تلقاه عن إنسان يكون قد تلقاه بسند متصل برسول الله ﷺ حتى يتسنى له القراءة الصحيحة .

والسند المتصل برسول الله ﷺ الذي يحصل عليه القارئ بعد أن يتم قراءة القرآن الكريم كاملا برواية واحدة أو بعدة روايات أو بعدة قراءات لاشك أنه على درجة كبيرة من الأهمية لعدة أسباب منها :

١. أن يتأكد ذلك القارئ أنه قرأ قراءة صحيحة إن شاء الله .
٢. أن يتصل عن طريق السند هذا برسول الله ﷺ .
٣. أن تستمر سلسلة السند فيعطى من يقرأ عليه هذا السند .

٤. أن يعلم كل من اطلع عليه (أي على السند) أن صاحبه قد قرأ وأجيز .

وأن الأخ الشيخ **إلياس بن أحمد حسين بن سليمان البرماوي** جزاه الله خيرا ، فقد بذل جهدا مشكورا في جمع أكبر عدد ممكن من الأسانيد المشهورة في المدينة المنورة على ساكنه أفضل الصلاة وأتم السلام ومهبط الوحي ومأوى القراء الكبار من الصحابة رضي الله عنهم جميعا .

وهو عمل له شأن كبير إن شاء الله تعالى لأنه يعرف من يهتم بهذا العلم بالأسانيد وصحتها ودرجتها وأهميتها والغاية منها .

وقد تتبع جزاه الله خيرا الأسانيد فما وجد فيه من نقص أو سقط في السند صححه على ما توفر لديه من أسانيد صحيحة .

وفي الختام أسأل الله العلي العظيم رب العرش الكريم أن يوفقنا لخدمة كتابه وأن ندخل ضمن قول النبي ﷺ (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) آمين ،والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه

سيد لاشين أبو الفرح

المدرس بثانوية الإمام عاصم لتحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة

الخميس ١٤\٨\١٤١٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ.

الحمد لله الذي منّ علينا بحفظ كتابه وأوصله إلينا بالسند المتصل إلى سيدنا رسول الله ﷺ وخص هذه الأمة دون سائر الأمم بالأسانيد [1] ، سواءً كان ذلك في القرآن والقراءات والتجويد أم الحديث الشريف أم غيرها.

ولقد اهتم طلبة العلم والعلماء بالأسانيد أيما اهتمام ،ولحرصهم وشدة اهتمامهم أنهم إذا علموا أن أحداً من أهل العلم يقرئ أو يسند في بلد ما رحلوا إليه ولو بعدت عليهم الشقة [2] قال الإمام المحدث عبد الله بن المبارك —رحمه الله – :[((الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من

---

[1] ولهذا قال العلماء : ((إن الإسناد خصيصة لهذه الأمة وسنة بالغة من السنن المؤكدة ، وطلب العلو سنة مرغوب فيها ولهذا لم يكن لأمة من الأمم أن تسند عن نبيها إسناداً متصلا غير هذه الأمة)) . النشر في القراءات العشر ج١ ص ١٩٨ .

(٢)وقد رحل جابر بن عبد الله رضي الله عنه من المدينة إلى مصر لحديث واحد بلغه عن مسلمة بن مخلد . المصدر السابق ص ١٩٧ .

شاء ماشاء)) وقال : ((طلب الإسناد المتصل من الدين))] (١) وقال سفيان الثوري ــ رحمه الله ــ : ((إنه سلاح المؤمن ومن لاسلاح معه فبأي شيء يقاتل)) (٢) . ولم يكتفوا بالإسناد فحسب بل اهتموا بعلو الإسناد (٣) وتنافسوا وتسابقوا فيه . [قيل ليحيى بن معين ــ رحمه الله ــ في مرض موته : ما تشتهي ؟ فقال : ((بيت خال وإسناد عال)) وقال الإمام أحمد بن حنبل ــ رحمه الله ــ (الإسناد العالي سنة عمن سلف)] (٤). وقال ابن الجزري ــ رحمه الله ــ ((.. . ولكن علو السند رزق يطعمه الله من يشاء)) (٥). لذلك أحببت أن أذكر في هذه الرسالة أشهر الأسانيد المنتشرة في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم في القرآن والقراءات، وحيث إن السند يرويه أكثر من شخص فسأذكر أكثرهم نشراً وأشهرهم تعليماً ،وعدم ذكري للبقية لا يدل على الإنقاص من شأنهم أو التقليل من قدرهم وعلى كل حال فهم خير الناس وأشرافهم ــ كما أخبر بذلك سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ــ وإنما لم أذكرهم خشية الإطالة ولأن لا نخرج عن المقصود ، وسوف أبين ــ بإذن الله ــ بعض الأخطاء المنتشرة في الأسانيد المتداولة بين القراء والمقرئين ــ في هذا العصر ــ إن استطعت إلى ذلك سبيلاً .

---

(١) مقدمه كتاب ((مسند الإمام عبدالله بن المبارك)) .ص ر .

(٢) القراء والقراءات بالمغرب .ص ٧٢.

(٣) الإسناد قسمان : أ ــ عال : وهو ما قلت فيه الوسائط ، ب ــ نازل : وهو ما كثرت وسائطه أ هـ المصدر السابق .

(٤) النشر في القراءات العشر ج ١ .ص ١٩٧.

(٥) غاية النهاية ح٢ .ص ٧٤.

والله أسأل أن يوفقني لإتمام ذلك وأن يرزقني الصـــدق والإخـــلاص في أموري كلها وأن يتقبل أعمالنا صغيرها وكبيرها إنه سميع مجيب .

وإني أشكر كل من أعانني على ظهور هذه الرسالة ووجهني وأسدى إليّ نصيحة وصوب ما كان فيها من أخطاء وأخص بالذكر ، فضيلة الشـيخ المقرئ محمد تميم مصطفى الزعبي أطال الله في عمره وأحسن عمله إنـــه سميع مجيب .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان برماوي

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف

الإسناد الأول

وأذكر فيه اسناد (١) المقرئ الكبير والعلم الشهير الذي جاوز عمره المائة سنة ألا وهو الشيخ الماهر حسن بن إبراهيم الشاعر شيخ القراء الأسبق في المدينة المنورة:

قرأ الشيخ حسن الشاعر القرآن الكريم بالقراءات العشر على شيخه الشيخ حسن محمد بيومي الشهير بالكرَّاك المقرئ بأسيوط وهو على العلامة الفاضل الشيخ محمد سابق (٢) بالإسكندرية الذي قرأ على الشيخ خليل عامر المطوبسي وهو على الشيخ على الأبياري وهو على الشيخ علي الحلو إبراهيم وهو على الشيخ أحمد محمد المعروف بسلمونة وهو على الشيخ

---

(١) هذا الإسناد منتشر في كل من : الديار المصرية ، وبلاد ما وراء النهر عن طري تلميذ الشاعر وهو الشيخ روزي قاري دام الله الذي قرأ عليه القراءات السبع من الشاطبية وعن غيره ، وكذلك في باكستان عن طريق الشيخ محمد علي سندي الذي قرأ القراءات العشر على الشاعر أثناء أقامته بالمدينة .

وممن نشر هذا الإسناد في المدينة المنورة هم : الشيخ كرامة الله مخدوم والشيخ إبراهيم الأخضر والشيخ عبدالمجيد الآبادي والشيخ بشير أحمد صديق والأستاذ بشير أحمد نور محمد عن شيخه محمد علي سندي والشيخ عبد القوي عبدالمجيد ، والشيخ خليل بن عبدالرحمن بن فقير محمد القاري ، والشيخ محمد صديق الميمني .

(٢) وهذا الإسناد يجتمع مع إسناد الشيخ عبدالفتاح عبدالرحيم ملا القاري بقراءته على الشيخ أحمد حامد التيجي الريدي المدني ثم المكي وهو على الشيخ محمد سابق المذكور .

وممن نشر إسناد الشيخ عبدالفتاح القاري ـــ في المدينة المنورة ـــ هو الشيخ محمد الأمين أيدا الجكني الشنقيطي ويجتمع أيضاً مع إسناد الشيخ السيد بن فرغل أحمد بقراءته على الشيخ أحمد نعمان أبو اليسر الذي قرأ على الشيخ محمود محمد مخيمر وهو على الشيخ حسن محمد بيومي ، المذكور أعلاه .

سليمان البيساني[١]وهو على الشيخ مصطفى بن علي المِيهي [٢]وهو على والده العلامة الشيخ علي بن عمر بن أحمد المِيهي الشهير بالمِيهي الكبير [٣] .

---

[١] لعله هو الشيخ سليمان الشهداوي وفي بعض الإجازات سليمان السيسي الشهداوي فلعل هذه الألقاب لشخص واحد لأن المعروف والمشهور أن الشهداوي هو الذي قرأ على مصطفى المِيهي . وانظر إجازة وسند الشيخ محمود سيبويه بدوي والشيخ محمد معبد والشيخ عبدالفتاح القاري والشيخ عبدالساتر العبيد .

(٢)في أصل إجازة الشيخ حسن الشاعر هكذا: أحمد المِيهي على والده علي المِيهي ، وهذا خطأ والصواب أن أحمد المِيهي هذا اسمه الصحيح مصطفى المِيهي ووالده المذكور هو علي المِيهي ، كذا في جميع الإجازات التي بين يديّ مثل إجازة الشيخ سيد لاشين والشيخ عبد الفتاح المرصفي والشيخ محمود سيبويه بدوي والشيخ عبد الساتر العبيد والشيخ عبد الفتاح القاري والشيخ عبد الرازق علي موسى .وانظر كتاب هداية القاري ج٢ص٦٧٩وص٧٣٠.

(٣)لم أكمل ذكر السند لأنه يوجد هنا سقط كبير وواضح في السند –وانظر تكملة السند بالتفصيل في إجازة وسند الشيخ محمد معبد والذي سيأتي قريباً بإذن الله – حيث إنه ذكر هنا في سند الشيخ الشاعر أن المِيهي الكبير قرأ على ابن الجزري مباشرةً ، كيف وقد توفي ابن الجزري عام ٨٣٣هـ ثلاثة وثلاثين وثمانمائة من الهجرة أي في بداية القرن التاسع والشيخ المِيهي كان متواجداً في أواسط القرن الثاني عشر وتوفي في بداية القرن الثالث عشر وبالتحديد في عام ١٢٠٤هـ أربعة ومائتين وألف من الهجرة،أي ما بين المِيهي وابن الجزري أكثر من ثلاثمائة سنة ، فيستحيل أن يكون المِيهي قرأ على ابن الجزري ، فليعلم ذلك .

وقد ذكر في السند كذلك أن سلطان بن أحمد المزّاحي قرأ على أحمد المسيري وهذا غير معروف عند أحد من القراء وأن المزاحي لم يتلقّ من المسيري ولا من تلاميذ المسيري ، وإنما المعروف أن المزّاحي قرأ على سيف الدين الفضالي وعلى علي الشبراملسي – كما سيأتي ذكر سندهما قريباً بإذن الله – هكذا في جميع الإجازات التي بين يديّ . وانظر ترجمته في كتاب ((إمتاع الفضلاء بتراجم القراء)) للمؤلف .

وذكر كذلك أن المسيري قرأ على أبي جعفر الشهير بأوليا أفندي –وأوليا أفندي هذا اسمه محمد بن جعفر– وهذا خطأ والصواب أن أوليا أفندي هو الذي قرأ على أحمد المسيري كما جاء ذلك في جميع الإجازات التي بين يدّي .

وذكر أن الشيخ عبد الرحمن الإزميري –والصواب أن اسمه مصطفى عبد الرحمن الإزميري – أنه قرأ على الشيخ سلطان المزّاحي وهذا خطأ وهو خلاف المشهور ، بل إن الإزميري قرأ على تلاميذ تلاميذ المزاحي

....

....

-(٢)

،فقد قرأ الإزميري على أحمد حجازي وقرأ حجازي على علي بن سليمان المنصوري وقرأ المنصوري على المزاحي المذكور والذي سيأتي ذكر سنده قريبا بإذن الله .

وقرأ الإزميري أيضا على الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف زادة أفندي . وانظر تكملة سند يوسف زادة في إسناد الشيخ محمد معبد .

وقرأ الإزميري أيضا على محمد القرة العشري بإزمير . وانظر تكملة السند في المصدر السابق .

وهكذا وقف السند إلى أوليا أفندي ، ثم ذكر أسانيد الأئمة العشرة والتي سيأتي ذكرها في آخر الرسالة .

-بإذن الله تعالى-اهـ .مؤلفه.

تنبيه : وهذا السقط الذي قد بينته سابقا وجدته كذلك في إسناد الشيخ السيد بن فرغل أحمد ، فليعلم ذلك .

الإسناد الثاني

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ المعمر المقرئ الكبير الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد محمد الزيات:

(١)أشهر من نشر هذا الإسناد من تلاميذ الزيات-في المدينة المنورة - هم:الشيخ عبد الفتاح المرصفي والشيخ محمد تميم الزعبي والشيخ إبراهيم الأخضر والشيخ عبد الحكيم خاطر والشيخ حازم سعيد الكرمي والشيخ يوسف شفيع والشيخ خالد الحافظ والشيخ محمد أبو رواش والشيخ رشاد السيسي، وهذا الإسناد من أعلى الأسانيد ، سواء من الشاطبية والدرة ، أو الطيبة .

تنبيه: قد ذكر في هذا الإسناد -كما رأيته في أكثر من مصدر من تلاميذ الزيات -أن ابن اللبان وهو من شيوخ ابن الجزري قرأ على علي بن شجاع الضرير مباشرة (وهذا غير صحيح) فإن ابن شجاع هذا توفي في ٧\١٢\٦٦١هـ السابع من شهر ذي الحجة عام إحدى وستين وستمائة من الهجرة ، وابن اللبان ولد عام ٧١٥هـ خمسة عشر وسبعمائة من الهجرة ، أي بعد وفاة ابن شجاع بأربع وخمسين سنة فكيف تم اللقاء بينهما أو المعاصرة على الحد الأدنى ؟!.

وأما ابن اللبان فهو محمد بن أحمد بن علي بن الحسن بن جامع وكنيته أبو المعالي الشهير بابن اللبان الدمشقي ،وقد قرأ ابن اللبان على مشايخ منهم :الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن نحلة سبط السلعوس وهو قرأ على محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ وهو قرأ على ابن شجاع المذكور .

وقرأ ابن اللبان أيضا على أحمد بن مؤمن بن أبي نصر أبي العباس الأسعردي المعروف باللبان وهو قرأ على عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم بن عثمان وكنيته أبو القاسم المقدسي ثم الدمشقي الشافعي المعروف بأبي شامة وهو قرأ على علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الأحد السخاوي وهو على الإمام الشاطبي بسنده المتقدم.

وهذا الخطأ وجدته كذلك في إسناد الشيخ محمد معبد وكافة أسانيد قراء الهند وباكستان من طريق الشيخ إبراهيم سعد علي المصري،فليعلم ذلك.اهـ مؤلفه .

قرأ الشيخ أحمد عبد العزيزالزيات القراءات العشر من طرق الشـــاطبية والدرة والطيبة على الشيخ عبد الفتاح هنيدي وهو على شيخ القـــراء والإقراء في مصر الشيخ محمد أحمد المعروف بالمتولي وهو قرأ على المحقق المدقق الشيخ السيد أحمد الدري المالكي الشهير بالتهامي وهو على شيخ قراء وقته العالم العامل الشيخ أحمد بن محمد المعروف بســلمونة وهــو على شيخه السيد إبراهيم بن بدوي العبيدي المصري المـــالكي كبــير المقرئين في وقته وهو على مشايخ أجلاء منهم المتقن المحقق الشيخ عبــد الرحمن بن حسن الأجهوري المقرئ المالكي والعمدة المحقق علي البدري والعمدة الفاضل محمد حسن المنير[1] ، فأمــا الشــيخ عبــد الرحمــن الأجهوري فقد قرأ على المحقق الشيخ عبده السجاعي و الشيخ أحمـــد البقري والشيخ أحمد الأسقاطي والشيخ يوسف أفندي زاده – شــيخ القراء بالديار القسطنطينية – عام ١١٥١هـــ إحدى وخمسين ومائـــة وألف من الهجرة بقلعة مصر وقت قدومه للحج ، وكذا على الشـــيخ الأزبكاوي الشهير نسبه بالجامع الأزهر ، وكذا على الشـــيخ عبــدالله الشماطي(الشماظي) المغربي وقت رحلته إلى المدينـــة المنـــورة عـــام ١١٥٣هـــ ثلاثة وخمسين ومائة وألف من الهجرة ، فأما الشيخ عبـــده السجاعي فقدقرأ على محقق العصر الشيخ أبي السماح أحمد البقري وهو

---

(١) لم يذكر هنا إسناده وسيأتي ذكره في إسناد الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوي .

على محمد قاسم إسماعيل البقري وهو على عبدالرحمن بن شحاذة اليمني.

وأما الشيخ أحمد الإسقاطي [1]فقد قرأ على كل من المحقق أحمد البنا (صاحب الإتحاف)والشيخ سلطان بن أحمد المزاحي [2]محرر الفن ، وقرأ البنا صاحب الإتحاف على المزاحي المذكور وقرأ المزاحي على كل من الشيخ سيف الدين الفضالي البصير بقلبه وعلى الشيخ علي بن علي الشبراملسي وقرأ سيف الدين الفضالي على الشيخ شحاذة اليمني وعلى أحمد بن عبد الحق السنباطي ، وقرأ الشبراملسي على الشيخ عبد الرحمن اليمني .

-وأما الشيخ يوسف أفندي فقد قرأ على الشيخ علي بن سليمان المنصوري وقرأ المنصوري على سلطان المزاحي السابق ذكره .

-وأما الشيخ محمد الأزبكاوي فقد قرأ على الشيخ محمد البقري الذي قرأ على عبد الرحمن اليمني وأما الشيخ محفوظ بن برواق بن معمر فقد قرأ على الشيخ علي بن محسن الصعيدي المعروف بالرميلي وهو على محمد البقري الذي سبق ذكره آنفا .

---

[1] ومن شيوخ الإسقاطي شمس الدين المنوفي والذي لم يذكر هنا ،وسيأتي ذكر سنده في إسناد الشيخ سيد لاشين أبو الفرح بإذن الله تعالى .

[2] في جميع الإجازات التي اطلعت عليها وجدت أن اسمه أحمد بن سلطان المزاحي والصواب ما أثبته ،وانظر ترجمته في كتاب ((إمتاع الفضلاء بتراجم القراء)) للمولف .

-وأما الشيخ عبدالله المغربي فقد قرأ على رجال كثيرين منهم الشيخ عبدالخالق الشماطي [1] المتصل سنده بشيخ الإسلام عبد الله الهبطي صاحب الأوقاف الشهيرة المتصل سنده بأبي عمرو الداني .
وقرأ الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمني على والده شحاذة من أول القرآن إلى قوله تعالى ﴿فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا﴾ [2] و لم يكمل لوفاة الشيخ شحاذة ثم استأنف ختمة أخرى على تلميذ والده الشيخ أحمد بن عبدالحق السنباطي وقرأ السنباطي على الشيخ شحاذة اليمني [3] وهو قرأ على ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي وهو على شيخ الإسلام والمسلمين زين الدين الحافظ زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي الأزهري الشافعي وهو على كل من الشيخ أبي النعيم رضوان العقبي والشيخ طاهر بن محمد بن علي النويري المالكي والشيخ أحمد بن أبي بكر القلقيلي والشيخ أحمد بن

---

(١) ولقد بحثت عن إسناده كثيرا و لم أجده فمن اطلع عليه فليسعفنا به وله الأجر والمثوبة من عند الله تعالى.

(٢) سورة النساء آية رقم ٤١.

(٣)هذا هو الصواب و لم يذكر في أصل الإجازة هذا التفصيل ،وهكذا في معظم الإجازات والأسانيد إلا إسناد الشيخ محمد معبد والشيخ عبد الفتاح قاري .و لم نعلم أن شحاذة اليمني أجاز ابنه فيما قرأ عليه مشافهة أو كتابة والله أعلم . وانظر ترجمة الشيخ عبد الرحمن اليمني في كتاب (إمتاع الفضلاء بتراجم القراء).

أسد الأميوطي وهم قرؤوا على إمام المقرئين وحجة القراء العلامة الكبير الشيخ محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري[1] وقرأ ابن الجزري على كبار قراء ومشايخ وقته ،منهم الشيخ الإمام أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن المبارك بن معالي البغدادي الواسطي ثم المصري شيخ إقراء مصر في وقته وهو على شيخ إقراء مصر أيضا الإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبدالخالق المعروف بالصائغ وهو على شيخ إقراء مصر الإمام أبي الحسن علي ابن شجاع بن سالم بن علي بن موسى العباسي الهاشمي المصري المعروف بالكمال الضرير وبصهر الشاطبي وهو على الإمام القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي (صاحب منظومة حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع) وهو على الإمام أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن هذيل البلنسي وهو على الإمام أبي داود سليمان بن نجاح وهو على الإمام أبي عمرو بن سعيد الداني (مؤلف كتاب التيسير في القراءات السبع)والذي سيأتي ذكر أسانيده بالتفصيل في آخر هذه الرسالة.

---

[1] وهذا أحد الأسانيد لابن الجزري ، حيث إن ابن الجزري ذكر أسانيده في مقدمة كتاب النشر وقال : وهذه الأسانيد لا يوجد اليوم أعلى منها ، ولقد وقع لنا في بعضها المساواة والمصافحة للإمام أبي القاسم الشاطبي . -رحمه الله – ولبعض شيوخه .... الخ اهـ . من إملاء الشيخ محمد تميم الزعبي .

وقرأ الشيخ أحمد الزيات – حفظه الله – القراءات الشاذة على الشيخ علي بن محمد الضباع شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية في وقته[1].

---

(١) أخبرني بذلك الشيخ محمد تميم الزعبي.

الإسناد الثالث

وأذكر فيه أسانيد الشيخ محمد تميم الزعبي :

-قرأ الشيخ محمد تميم القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة -وأجيز فيها - على العلامة الشيخ عبد العزيز بن محمد علي عيون السود[1] شيخ القراء وأمين الإفتاء في حمص وهو قرأ القراءات العشر الصغرى على الشيخ محمد سليم الحلواني وهو على والده الشيخ أحمد الرفاعي الشهير بالحلواني وهو على السيد أحمد المرزوقي شيخ الإقراء في مكة المكرمة في وقته وهو على السيد إبراهيم العبيدي ، وقد سبق.

وقرأ الشيخ عبد العزيز عيون السود القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة على الشيخ أحمد حامد التيجي وهو على الشيخ علي محمد الضباع شيخ القراء والإقراء بالديار المصرية وهو على الشيخين

---

(١)هذا الإسناد منتشر في البلاد الشامية كذلك عن الشيخ محمد سكر والشيخ كريم راجح والشيخ حسين خطاب والشيخ أبو الحسن محيي الدين كردي ، وبالتحديد في مدينة دمشق ، والشيخ محمد خالد الأشقر المعروف بالغجري في مدينة حمص ، ومنتشر كذلك في مكة المكرمة عن طريق الشيخ عبد الغفار الدروبي ، والشيخ سعيد العبد الله وتلميذه الشيخ محمد نبهان مصري من طريق الدرة ومنتشر كذلك في مدينة جدة عن طريق الشيخ أيمن رشدي سويد ، وفي المدينة المنورة عن طريق الشيخ أسامة ياسين حجازي بقراءته على الشيخ أبو الحسن محي الدين الكردي الذي قرأ على الشيخ فائز الدير عطاني وهو على الشيخ محمد سليم الحلواني وهذا الإسناد من أعلى الأسانيد في هذا العصر من طريقي الشاطبية والدرة .

حسن الكتبي والشيخ عبدالرحمن الخطيب الشعار وهما على الشيخ محمد أحمد المتولي بسنده .

وقرأ الشيخ عبد العزيز عيون السود أيضا كل ما ذكر على شيخ شيخه الشيخ علي محمد الضباع بسنده السابق .

وقرأ الشيخ عبد العزيز عيون السود كذلك القراءات العشر من طريق الطيبة على الشيخ عبد القادر قويدر العربيني وسيأتي ذكر سنده عند ذكر سند الشيخ صفوان عدنان داودي بإذن الله تعالى .

وقرأ الشيخ محمد تميم الزعبي القراءات العشر من طريق طيبة النشرختمة كاملة على الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي وهو على الشيخ الكبير أحمد الزيات وقد سبق ذكر سنده .

وكذلك قرأ الشيخ محمد تميم الزعبي القراءات العشر الكبرى ختمة كاملة مع التحريرات والأوجه على الشيخ أحمد الزيات المذكور .

وقرأ الشيخ محمد تميم الزعبي القراءات السبع من الشاطبية ختمة كاملة على الشيخ أحمد الزيات أيضا .

وقرأ الشيخ محمد تميم الزعبي أيضا القراءات العشر على الشيخ أبو الحسن محيي الدين الكردي وهو على الشيخ فائز الديرعطاني وهو على الشيخ محمدسليم الحلواني المذكور آنفا.

وقرأ الشيخ محمد تميم الزعبي أيضا القراءات العشر الكبرى من أول

القرآن إلى أول سورة آل عمران على الشيخ عامر السيد عثمان وأجازه فيهما وفي القرآن كله .

وسيأتي إسناد الشيخ عامر السيد عثمان قريبا بإذن الله .

وقرأ الشيخ محمد تميم أيضا القراءات الأربع عشرة من طرق الشـــاطبية والدرة والطيبة والفوائد المعتبرة على العلامة الشيخ إبراهيم علي علـــي شحاته السمنودي وقرأ السمنودي على مشايخ منهم الشيخ حنفي بـــن إبراهيم السقا وهو على الشيخ خليل بن محمد الشهير بغنيم والجنـــايني وهو على العلامة محمد المتولي الذي تقدم سنده مرارا.

الإسناد الرابع

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ عامر بن السيد بن عثمان :

قرأ الشيخ عامر القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ إبراهيم مرسي محمد بكر البناسي وهو على الشيخ غنيم محمد غنيم وهو على الأستاذ الجهبذ الكبير الشيخ حسن الجريسي الكبير وهو على السيد أحمد الدري التهامي وقد تقدم سنده .

وقرأ الشيخ عامر القراءات العشر من طريق الطيبة على الشيخ علي عبدالرحمن سبيع من أول القرآن إلى قوله تعالى:﴿وقال اركبوا فيها بسم الله مجريها . . .﴾[2] ثم انتقل الشيخ سبيع إلى رحمة الله تعالى ، ثم استأنف بختمة جديدة على تلميذ شيخه المذكور الشيخ همام قطب

---

(١)هذا الإسناد منتشر في الديار المصرية ، وأشهر من نشره في المدينة المنورة من طريق الشاطبية هو الشيخ الجليل أحمد إسماعيل عن شيخه الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب الذي قرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ عامر السيد عثمان، وقرأ الشيخ حسن أبو طالب القراءات الثلاث على الشيخ محمد الشندويلي وسيأتي ذكر سنده في الإسناد الخامس بإذن الله .وممن نشره في المدينة أيضا من طرق الشاطبية والدرة والطيبة الشيخ محمد تميم الزعبي ، وفضيلة الشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي من رواية حفص عن عاصم من الشاطبية .

(٢)سورة ــ هود عليه السلام ــ آية رقم ٤١ .

عبدالهادي وقرأ الشيخ همام قطب[1] على الشيخ علي سبيع وهو علـــى الشيخ حسن الجريسي الكبير وهو على محمد أحمد المتولي المتقدم سنده.

---

(١) وممن قرأ القراءات العشر الصغرى من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ همام قطب ، فضيلة الشـــيخ عبد الفتاح عبد الغني القاضي ، وممن قرأ على الشيخ عبد الفتاح القاضي القراءات الثلاث من الدرة ، فضيلـة الشيخ إبراهيم الأخضر شيخ القراء بالمسجد النبوي الشريف ، وبرواية حفص عن عاصم مـــن الشـــاطبية فضيلة الشيخ علي عبد الرحمن الحذيفي .

الإسناد الخامس

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ الجليل شيخنا أحمد بن إسماعيل بن محمد عبدالكريم مكي السنديوني :

قرأ الشيخ أحمد بن إسماعيل مكي القراءات السبع من طريقي الشاطبية والدرة على شيخه الشيخ حسن عبد السلام حسن أبو طالب وهو قرأ القراءات السبع من الشاطبية على شيخ القراء والإقراء الأسبق بالديار المصرية الشيخ عامر بن السيد بن عثمان بجمعية المحافظة على القرآن الكريم بالقاهرة المحروسة وقد تقدم سنده آنفا .

وقرأ الشيخ الشيخ حسن أبو طالب القراءات الثلاث المتممة للعشرة من طريق الدرة على الشيخ محمد بن سليمان بن أحمد بن سليمان الشندويلي وهو على المحقق الشيخ محمد أحمد المغربي وهو على الشيخ

---

(١) وهذا الإسناد منتشر بالديار المصرية. وقد حصل سقط في هذا الإسناد وهو أن محمد البقري قرأ على عبدالرحمن اليمني والصواب ما أ ثبته وهو أن أحمد البقري قرأ على محمد البقري وهو قرأ على عبدالرحمن اليمني كما ذكر سابقا في الإسناد الثاني .وهذا الإسناد يلتقي مع إسناد الشيخ عبد الرازق علي إبراهيم موسى عند الشيخ إبراهيم بن موسى بكر البناسي ، فقد قرأ الشيخ عبد الرازق القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ الكبير والعلم الشهير الشيخ أبي المعاطي سالم مصطفى شيخ المقرئين في وقته ببلده شرانيس بمصر ، وقرأ أبو المعاطي على الشيخ إبراهيم مرسي بكر البناسي الذي سبق ذكر سنده في الإسناد الرابع .

محمد بن علي بن خلف الحسيني الشهير بالحداد شيخ القراء والإقـــراء بالديار المصرية في وقته وهو على الشيخ حسن بن خلف الحسيني شـــيخ القراء والإقراء بمصر في وقته وهو على المحقق الكبير والمتقـــن الشـــهير والمدقق العلامة الشيخ محمد المتولي وقد تقدم سنده .

وتلقى الشيخ أحمد إسماعيل القراءات العشر الكبرى من طريق الطيبة عن الشيخ محمد عبد المنعم علوان المسلمي وهو قرأ القراءات العشر الكـبرى على الشيخ إبراهيم بن مرسي بكر البناسي الذي سبق ذكره .

الإسناد السادس

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ فتح محمد بن محمد إسماعيل البانيبتي شيخ القراء في باكستان:

قرأ الشيخ فتح محمد القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ شير محمد خان الذي قرأ على الشيخ أبي محمد محيي الإسلام بن الحاج قاضي مفتاح الإسلام العثماني .

وقرأ الشيخ فتح أيضاً القراءات العشر الصغرى والكبرى على الشيخ محيي الإسلام العثماني المذكور وهو على الشيخ عبد الرحمن الأعمى البانيبتي وهو على المشايخ الثلاثة شيخ القراء وسند المحدثين في وقته عبدالرحمن بن قاري خواجة محمد بن خواجة خدا بخش البانيبتي الأنصاري والمشهور بعبد الرحمن المحدث ،وعلى الشيخ قاري نجيب الله والشيخ قاري كبير الدين ، وهم قرؤوا على الشيخ إمام الدين الأمروهي وهو على المشايخ الثلاثة : الشيخ محمد عرف كرم الله

[1] وهذا الإسناد سائد ومنتشر في بلاد الهند وباكستان وفي مكة المكرمة،وممن نشر هذا الإسناد في المدينة المنورة كل من الشيخ محمد طاهر الرحيمي والشيخ محمد عبدالله عبد الرحمن حاجي عن شيخهما الشيخ رحيم بخش البانيبتي الذي قرأ العشر على الشيخ فتح محمد ، والشيخ بشير أحمد صديق وأما في مكة المكرمة الشيخ أبي محمد عبد المالك سلطان.

الدهلوي و الشيخ قاري قادر بخش و الشيخ قاري محمدي ،وهم على الشيخ شاه عبد المجيد الدهلوي وهو على الشيخ غلام مصطفى بن محمد أكبر التهانيسري ثم الدهلوي وهو على الشيخ قاري غلام محمد الكجراتي ثم الدهلوي وهو على الشيخ قاري عبد الغفور الدهلوي وهو على الشيخ عبد الخالق المنوفي شيخ القراء في الهند وهو على محمد بن قاسم بن إسماعيل الأزهري البقري وهو على الشيخ عبد الرحمن اليمني ، وقد تقدم .

وقرأ الشيخ فتح محمد القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة على الشيخ حفظ الرحمن وسيأتي ذكر سنده عند ذكر سند الشيخ محمد رمضان الدهلوي بإذن الله تعالى .

الإسناد السابع

وأذكر فيه أسانيد الشيخ [1] عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي :

-قرأ الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي القرآن الكريم برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية على الأستاذ الكبير الشيخ زكي محمد عفيفي نصر المرصفي وهو قرأ القراءات السبع من الشاطبية على العلامة المحقق المدقق الشيخ محمد أحمد شرع المرصفي شيخ القراء والإقراء في وقته بمرصفا وهو على العلامة الشيخ ضيف الله سالم عامر الشبلنجي وهو على الأستاذ الفاضل غنيم محمد غنيم وهو على الأستاذ الفاضل حسن الجريسي الكبير وهو على خاتمة القراء والمحققين شمس الملة والدين أحمد محمد المعروف بالمتولي ،وقد تقدم ذكر سنده سابقا .

-وقرأ الشيخ عبد الفتاح المرصفي القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ رفاعي محمد أحمد المجولي المرصفي وهو على محمد أحمد شرع المرصفي وقد سبق آنفا.

-وقرأ الشيخ عبد الفتاح المرصفي القراءات العشر من طريقي الشاطبية

---

[1] وهذه الأسانيد كلها منتشرة في الديار المصرية ،وممن نشر هذا الإسناد في المدينة المنورة الشيخ فتحي رمضان محمد ، والشيخ عبد الرحيم محمد الحافظ والشيخ محمد تميم الزعبي ، و هؤلاء الثلاثة من أشهر من قرأ عليه القراءات في المدينة المنورة .

والدرة على الشيخ الكبير محمد الأنورحسن شريف شيخ القراء والإقراء بمحافظة الشرقية وهو على الشيخ محمد الغريب المشهور بأبي قاعود وهو على الأستاذ الكبير الشيخ عبد العزيز مصطفى السحار المقرئ الشهير بالقاهرة المحروسة وهو على الشيخ محمد حسن الأبياري وهو على الشيخ حسن الجريسي الكبير ،وقد تقدم.

وقرأ الشيخ محمد الأنور حسن شريف القراءات العشر الصغرى والكبرى على الشيخ أحمد يوسف عجور المقرئ الكبير وهو على والده العالم الكبير والمقرئ المشهور يوسف عجور كبير المقرئين في وقته وشيخ الإقراء بالجامع الأحمدي بطنطا وهو على الشيخ صقر الجوهري وهو على العلامة المحقق المدقق الشيخ مصطفى الميهي وسيأتي ذكر إسناده عند ذكر إسناد الشيخ عبدالرافع رضوان الشرقاوي والشيخ محمود سيبويه بدوي.

-وقد قرأ الشيخ عبد الفتاح المرصفي القران الكريم برواية حفص عن عاصم ورواية الأصبهاني عن ورش وقراءة حمزة ويعقوب من طرق النشر والطيبة ، وقرأ القران الكريم بالقراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة على الشيخ حامد علي السيد غندور وهو على الشيخ إبراهيم أحمد سلام المالكي شيخ القراء والإقراء في وقته بالجامع

الأحمدي بطنطا وهو قرأ القراءات العشر من طرق الشـــاطبية والـــدرة والطيبة على الشيخ أحمد مصطفى مراد المرحومي وهو على الشيخ علي حسن أبو شبانة وهو على الشيخ علي صقر الجوهري ، وسيأتي ذكـــر سنده عند ذكر سند الشيخ سيد لاشين أبو الفرح.

وقرأ الشيخ عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي أيضا القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة على الشيخ أحمد عبد العزيز بـــن أحمـــد محمد الزيات ، وقد سبق ذكر إسناده .

الإسناد الثامن

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ عبد الرافع رضوان الشرقاوي :

قرأ الشيخ عبد الرافع رضوان القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ مصطفى بن محمود شاهين العنوسي وهو قرأ على والده الشيخ محمود شاهين العنوسي وهو على الشيخ يوسف بن محمد المحروقي الشهير بعجور وهو على الشيخ محمد البنداري وهو على الشيخ سليمان الشهداوي وهو على الشيخ مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد المِيهي وهو على والده الشيخ علي الميهي الكبير وهو على إسماعيل المحلى الأزهري وهو على محمد بن حسن المنير السمنودي وهو على الشيخ علي بن محسن الصعيدي المعروف بالرميلي وهو على محمد قاسم إسماعيل البقري وأحمد الرشيدي وقرأ الرشيدي على أحمد البقري ومصطفى الإزميري ومحمد العباسي الشهير بالعطار .

فأما أحمد البقري فقد سبق ذكر إسناده .

وأما مصطفى الإزميري فقد قرأ على محمد القرة العشري بإزمير وهو

---

[1] هذا الإسناد منتشر في الديار المصرية ، وممن قام بنشر هذا الإسناد الشيخ محمود عبد الخالق جادو ، و الشيخ محمود سيبويه بدوي و الشيخ عبد الرزاق علي موسى عن والده الشيخ مصطفى العنوسي ، وقرأ الشيخ عبد الرافع القراءات الثلاث المتممة للعشر من طريق الدرة على الشيخ أحمد الزيات .

على عمر القسطنطيني وهو على شعبان بن مصطفى أفندي وهو على محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي .

قرأ الإزميري أيضا على أحمد حجازي وهو على الشيخ علي بن سليمان المنصوري وهو على كل من محمد البقري وسلطان المزاحي وعلي الشبراملسي وقد سبق ذكر أسانيدهم .

وقرأ الإزميري أيضا على الشيخ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده وهو على والده الشيخ محمد بن يوسف وهو على والده الشيخ يوسف وهو على محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي .

وقرأ أوليا أفندي على الشيخ أحمد المسيري المصري وهو على العلامة الشهير ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي ، وقد سبق ذكر سنده .

وأما محمد العباسي الشهير بالعطار فقد قرأ على الشيخ سلطان بن أحمد المزاحي والشيخ محمد بن قاسم إسماعيل البقري والشيخ علي بن علي الشبراملسي وقد سبق ذكر أسانيد هؤلاء المشايخ الثلاثة المزاحي والبقري والشبراملسي عند ذكر إسناد الشيخ أحمد عبد العزيز بن أحمد محمد الزيات حفظه الله .

الإسناد التاسع

وأذكر فيه إسناد[١] الشيخ الأمجد محمد أحمد محمد معبد :

قرأ الشيخ محمد معبد القرآن الكريم بقراءة الإمام نافع المدني وبرواية حفص عن عاصم الكوفي من طريق الشاطبية على شيخه الشيخ عبدالعظيم خليل سويلم عبدالغني وهو قرأ القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ أحمد سويلم سعودي وهوعلى الشيخ سابق محمد السبكي[٢]،كما قرأ العشر من طريق ((طيبة النشر)) على شيخه الشيخ سيد الخياط الشبيني وهو على الشيخ علي بن حمودة المِيهي وهو على حلبي الطنتداوي وهو على الشيخ سليمان الشهداوي، وهو على

---

(١)وممن نشر هذا الإسناد من تلاميذ الشيخ الشيخ أحمد محمد عثمان والشيخ إبراهيم أحمد عطية والشيخ محمد عبد العزيز الحداد ،وهذا الإسناد فيه سقط كثير ،وقد بينت السقط في محله وتم تصحيح السند على قدر الإمكان بالرجوع إلى المصادر وإلى أسانيد أخرى مثل إسناد الشيخ سيبويه بدوي والشيخ عبد الفتاح قاري والشيخ عبدالساتر العبيد والشيخ علي الضباع كما جاء في مقدمة كتابه: (تذكرة الإخوان بأحكام رواية حفص بن سليمان)ص٤٤ ،وقد جعلت صورة أصل الإجازة في الصفحة التالية ليسهل مقابلتها ويظهر التصحيح والفرق بعده .

(٢)هكذا ذكر في السند ، فلست أدري من الذي قرأ على سيد الخياط هل هو السبكي أم عبد العظيم سويلم ؟ وعلى كل حال فإذا كان الشيخ سابق محمد السبكي هو الشيخ محمد سابق فلا إشكال-لأن إسناده معروف وسيأتي ذكره -وإن كان غير ذلك فغير معلوم سنده -على حد علمي - فمن كان عنده هذا السند أو بحثه ووجده فليسعفنا به لكي نثبته عندنا .

قال الله تعالى: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون صدق الله العظيم

الله جل جلاله — محمد صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

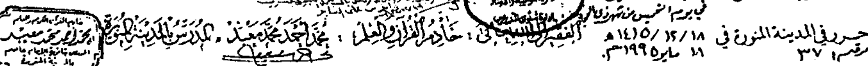
إجازة برواية حفص عن عاصم بن أبي النجود

الحمد لله الذي اصطفى من عباده حملة كتابه وفرض عليهم تجويده فقال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾، ووعدهم على ذلك جزيل ثوابه. وأمرهم بترتيله وتدبر معانيه. وحينئذ يمتعون بأنهم يتلونه حق تلاوته. والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه وأزواجه أمهات المؤمنين.

وبعد: فيقول راجي عفو ربه الكريم الفقير إلى الله تعالى خادم القرآن الكريم والعلم: محمد بن أحمد بن محمد بن معبد: مدرس القرآن الكريم وعلومه بالمدينة المنورة، مصري الموطن، مالكي المذهب، أزهري التعليم: لما كان تعليم قراءة القرآن الكريم بأوجه الروايات لا يجوز بدون دراية وأخذ عن راوٍ اتصل سنده بأئمة القراءات المتصل سندهم إلى سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. إذ أن حقيقته لا تعلم إلا من أفواه الجهابذة المحققين: الذين هم بكيفية النطق بالحروف المحررة المقادير والصفات من العارفين. ولا يعلم ذلك إلا من التلقي على وجه اليقين. ولأخذ العلم عن أهله دليل على نجاح المرء ونبله وفضله. وكان ممن انتظم في هذا السلك وتحلى بشرف جوهر عقده النضر الفريد ولدنا الشيخ/ المولود في مكة المكرمة

فقد جد واجتهد وقرأ علينا القرآن العظيم من أوله لآخره برواية حفص عن عاصم بن أبي النجود من طريق كتاب حرز الأماني ـ الشاطبية ـ. وقد أجزته بذلك إجازة صحيحة بشرطها المعتبر عند أهل العلوم والنظر. أن يقرأ ويُقرئ من شاء ومتى شاء وحيث شاء في أي مكان أقام فيه. وإنني أعلمته أني أخذت رواية حفص عن عاصم وقراءة نافع المدني عن شيخي الشيخ/ عبد العظيم خليل سويلم عبد الغني من قرية صول بالجيزة بمصر كما أعلمته أنني أخذت القراءات العشر من طريق الشاطبية والدرة عن أساتذتي بأسانيدهم بقسم القراءات بكلية اللغة العربية بالأزهر الشريف بالقاهرة. وقد أعلمني شيخي الشيخ/ عبد العظيم خليل أنه أخذ القراءات السبع عن شيخه الشيخ/ أحمد سويلم سعودي وهو عن الشيخ/ سابق محمد السبكي المقرئ بالجامع الأزهر الشريف من كتاب حرز الأماني ـ الشاطبية ـ كما قرأ العشر من طريق ـ طيبة النشر ـ عن شيخه الشيخ/ سيد الشيني وهو عن الشيخ/ علي حموده الميهي وهو عن الشيخ/ حلبي الطبنذاوي وهو عن الشيخ/ سليمان الشهداوي وهو عن الشيخ/ مصطفى الميهي وهو عن الشيخ/ إسماعيل وهو عن الشيخ/ السمنودي المنير وهو عن الشيخ/ علي الرملي وهو عن الشيخ/ محمد البقري وهو قد أخذ القراءات الأربعة عشر عن الشيخ/ أحمد الرشيدي وهو عن الشيخ/ أحمد البقري وهو عن الشيخ/ محمد بن قاسم بن إسماعيل البقري. وأخذ الرشيدي أيضاً عن الشيخ/ محمد العباسي الشهير بالعطار. وهو عن المشايخ الثلاثة: الشيخ/ سلطان بن أحمد المزاحي والشيخ/ علي الشبراملسي والشيخ/ محمد البقري. وأخذ الرشيدي أيضاً عن الشيخ/ مصطفى بن عبد الرحمن الأزميري وهو عن الشيخ/ محمد العشري بأزمير وهو عن الشيخ/ عمر القسطنطيني وهو عن الشيخ/ شعبان بن مصطفى وهو عن الشيخ/ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي وأخذ الشيخ/ مصطفى الأزميري أيضاً عن الشيخ/ عبد الله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده عن والده الشيخ/ محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي وأخذ الشيخ/ مصطفى الأزميري أيضاً عن الشيخ/ حجازي عن الشيخ/ علي بن سليمان المنصوري. وأخذ الشيخ/ علي المنصوري عن المشايخ الثلاثة الشيخ/ سلطان بن أحمد المزاحي والشيخ/ علي الشبراملسي والشيخ/ محمد البقري وأخذ الشيخ/ سلطان عن الشيخ/ سيف الدين وهو عن الشيخ/ شحادة اليمني وأخذ الشيخ/ علي الشبراملسي والشيخ/ محمد البقري عن الشيخ/ عبد الرحمن اليمني وأخذ الشيخ/ عبد الرحمن عن الشيخ/ شحادة اليمني إلى قوله تعالى في سورة النساء ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ ثم مات والده رحمه الله تعالى فاستأنف ختمته على تلميذ والده العلامة/ ابن عبد الحق السنباطي وأخذ ابن عبد الحق عن الشيخ/ شحادة اليمني، وهو عن الشيخ/ محمد بن جعفر وهو عن الشيخ/ أحمد السيري المصري وهو عن الشيخ/ نصر الدين الطبلاوي وهو عن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو عن الشيخ/ أحمد بن أسد الأسيوطي وأبي العباس أحمد بن بكر القلقيلي وأبي نعيم النصيري والعقيلي ونور الدين عن الأستاذ الفاضل/ طاهر بن أحمد العقيلي الشهير بالنويري والإمام/ نور الدين علي بن محمد بن صالح الخزرجي البلبيسي وأخذ الأسيوطي والقلقيلي والعقيلي والنصيري ونور الدين عن الإمام الكبير إمام القراء ومحرر الروايات والطرق أبي الخير/ محمد بن محمد بن علي بن يوسف الجزري المقرئ الشافعي مؤلف ـ طيبة النشر ـ بأسانيده إلى القراء العشر. وهو عن الولي التقي/ محمد بن أحمد بن اللبان عن الشيخ/ أحمد صهر الشاطبي. وهو عن الإمام الشاطبي عن ابن هذيل عن سليمان بن نجاح. عن الحافظ أبي عمرو الداني بإسناده لأئمة القراءات ورواتهم إلى أن قال في إسناد، رواية حفص عن عاصم. قرأ حفص على عاصم وقرأ عاصم على عبد الله بن حبيب السلمي وقرأ السلمي على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وأُبيّ بن كعب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن رب العزة والجلال جل ثناؤه وتقدست أسماؤه.

وإني أوصي الطالب النجيب بالإخلاص لله تعالى في كل الأعمال وحفظ حدود الله وتعظيم كتابه والقيام بوظائف خدمته وتجويده. وأن يبديه لطالبيه ويعين ذا الرغبة وأن يعلمه رغبة في ثواب الله تعالى وابتغاء مرضاته، وإني استخرت الله العظيم وأجزته فيما يجوز لي وعني رواية وقراءة وإقراءً بشرط التأمل والتثبت والمراجعة والإتقان. وإني أسأل الله بكل اسم هو له أن يجعلنا ممن يكون القرآن حجة لهم يوم القيامة مشفعاً فيهم وأن يوفقنا جميعاً لخدمة القرآن الكريم والدين وصلى الله وسلم وبارك على خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين سيدنا ونبينا وحبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.



حرر في المدينة المنورة في ١٨/ ١٢/ ١٤١٥هـ — ١٨ مايو ١٩٩٥م. — الفقير إلى الله تعالى: خادم القرآن والعلم: محمد أحمد محمد معبد. المدرس بالمدينة المنورة

رقم: ٣٧

الشيخ مصطفى بن علي بن عمر بن أحمد الميهي وهو على والده الشيخ علي الميهي الكبير(١) وهو على إسماعيل المحلى الأزهري وهو على محمد بن حسن المنير السمنودي وهو على الشيخ علي بن محسن الصعيدي المعروف بالرميلي وهو على محمد قاسم البقري وأحمد الرشيدي.

وقرأ الرشيدي على أحمد البقري ومصطفى الإزميري ومحمد العباسي الشهير بالعطار ، وقد سبق ذكر أسانيد هؤلاء في الإسناد السابق(٢).

---

(١) في أصل الإجازة والسند أن مصطفى الميهي قرأ على إسماعيل الأزهري ،والصواب ما أثبته إن شاء الله تعالى.

(٢) ذكر في أصل إجازة الشيخ معبد أن الشيخ عبدالله بن محمد بن يوسف الشهير بيوسف أفندي زاده قرأ على محمد بن جعفر الشهير بأوليا أفندي وأن أوليا أفندي هو والد يوسف أفندي زاده ، وهذا خطأ،والصواب أن أواليا أفندي هذا ليس بوالد يوسف أفندي ، وأن يوسف أفندي زاده قرأ على والده محمد بن يوسف وهو قرأ على والده الشيخ يوسف – أي جد يوسف أفندي زاده – وقرأ الجد يوسف على أوليا أفندي المذكور .وانظر تكملة إسناد الشيخ محمد معبد كاملاً في الإسناد الثامن .

الإسناد العاشر

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ سيد لاشين أبو الفرح :

قرأ الشيخ سيد لاشين القراءات السبع من طريق الشاطبية على الشيخ محمد عطا سليمان رزق وهو على الشيخ محمد إسماعيل الهمداني وهو على الشيخ عبد العزيز بن مصطفى بن أحمد الشهير بالسحارو هو على محمد بن حسن الشهير بالأيباري و هوعلى أحمد سعود الأيباري وهو على الشيخ علي صقر الجوهري وهو على مصطفى الميهي وهو على والده الشيخ علي الميهي وهو على مشايخ منهم[2]السيد الشيخ سالم النبتيتي وهو على الشيخ علي بن محمد البدري العوضي الحسيني الرفاعي الشافعي وهو على أحمد الإسقاطي وهو على كل من أبي السعود بن أبي النور الدمياطي وشمس الدين المنوفي وأحمد البنا .

-فأما أبو السعود فقد قرأ على سلطان بن أحمد المزاحي وأحمد البنا وقد سبق ذكر سندهما.

وأما شمس الدين المنوفي فقد قرأ على المزاحي وعلى علي بن إبراهيم الرشيدي المعروف بالخياط وهو على عبد الرحمن اليمني ،وقد سبق ذكر

---

[1] وهذا الإسناد منتشر في الديار المصرية .

[2] ومنهم الشيخ إسماعيل المحلى وقد سبق ذكر سنده في سند الشيخ معبد .

سنده أكثر من مرة.

وزاد عبد الرحمن اليمني أنه قرأ كذلك على النور علي بن محمد بن خليل[1] بن موسى بن غانم المقدسي الأنصاري الخزرجي الحنفي وهو قرأ على أبي الجود محمد بن إبراهيم السمديسي الحنفي وهو على الشهاب أحمد بن أسد الأميوطي وقرأ الأميوطي على محرر الفن محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المشهور بابن الجزري وقد تقدم ذكر سنده إلى أبي عمر الداني في ذكر الإسناد الثاني.

---

(١) قد ذكر في أصل الإجازة والسند أن عبد الرحمن اليمني قرأ على النور علي بن محمد بن خليل بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري ،وهذا خطأ فإن ابن خليل هذا ليس ابن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وإنما المشهور بابن شيخ الإسلام هو يوسف بن شيخ الإسلام زكريا الأنصاري كما هو موضح في ((خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي)) وقد ذكر فيه شيخ الإسلام وابنه وحفيده وابن حفيده وهكذا فإن جميع الأسماء المذكورة خلاف ما هو الموضح أعلاه تماماً وما أثبتناه هو الصواب بإذن الله تعالى، كما في ((خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر)) ج٣ ص١٨٠ ، وكما في بعض الإجازات التي وصلت إلينا في القرآن الكريم وكما في مقدمة ((هداية القاري)) ص٣٤ ، وانظر ترجمته في الجزء الثاني في كتاب ((إمتاع الفضلاء بتراجم القراء)) .

وأما ابن شيخ الإسلام فقد قرأ عليه أحمد بن عبد الحق السنباطي وقرأ عبد الرحمن اليمني على السنباطي وقرأ يوسف بن شيخ الإسلام على والده شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وقد سبق ذكر سنده سابقاً .

الإسناد الحادي عشر

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ عبد الساتر إبراهيم عبيد :

قرأ الشيخ عبد الساتر القراءات السبع من طريق الشاطبية على شـيخه الشيخ عبد الحميد عبد الله الكمشيشي وهو قرأ على الشيخ حسن فـايد الزرقاني وهو على الشيخ أبي النجا ندا الزرقاني وهو على الشيخ سـالم أبي داعس الكمشيشي وهو على الشيخ محمد السيسي الشهداوي وهـو على الشيخ سليمان السيسي الشهداوي وهو على الشـيخ مصطفـى الميهي وقد سبق ذكر سنده .

---

[1] هذا الإسناد منتشر في الديار المصرية .

الإسناد الثاني عشر

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ صفوان عدنان داودي :

قرأ الشيخ صفوان داودي القرآن الكريم بالقراءات العشر من طريق الطيبة على طريق العراقيين والمغاربة على الشيخ محمد بن السيد إسماعيل بن محمد إسماعيل العربيني شيخ قراء غوطة دمشق الشام وهو على محمد ياسين جويجاتي وهو على عبد القادر قويدر العربيني الذي نشر (طيبة النشر) في بلاد الشام وهو على عبد الله المنجد وهو على حسين موسى شرف الدين المصري الشافعي الأزهري وهو على أحمد خلوصي بن السيد على الإسلامبولي المعروف بحافظ باشا المشير العسكري في دمشق وهو على سليم أفندي الإمام الأول بجامع نور عثمانية بدار السلطنة العلية وهو على مصطفى الشهير بموقت أفندي الإمام الأول بجامع الهداية وهو على عمر بن خليل البلوي البستاني المدعو بقرة حافظ بستاني وهو على حسن الفهمي الودّيني الخطيب بجامع السلطان بايزيد وهو على رئيس القراء في استانبول أحمد أفندي القسطموني وهو على محمد أفندي الشهير بجلبي أفندي وهوعلى شعبان أفندي وهو على محمد

[1] وهذا الإسناد يعرف بطريق الإسلامبولي وهو مشهور في بلاد الشام والعراق وتركيا.

جعفر المعروف بأوليا أفندي وهوعلى أحمد المسيري وهوعلـــى محمدبن سالم الطبلاوي على شيخ الإسلام زكريا الأنصاري وهو على الشــهاب أحمد السكندري القلقيلي وهو على إمام القراء وشيخ المحدثين محمد بــن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجـــزري [1] وقــرأ القسطموني أيضاً على صاحب المسلك الثاني الشيخ محمـــد النعيمـــي الشهير بابن الكتاني وهو على الشيخ الحاج حسين بن الحـــاج مـــراد الأرضرومي وهو على شيخ القراء والمحدثين الشيخ علي بـــن ســـليمان المنصوري بقسطنطينية(إسلامبول) وهو على أئمة الهدى وأعلام الدين شيوخ مشايخ القاهرة الشيخ محمد قاسم إسماعيل البقـــري والشـــيخ سلطان بن أحمد المزاحي و الشيخ أبي النور علي بن علي الشبراملســـي وقد تقدم ذكر أسانيدهم كثيراً .

وقرأ الشيخ صفوان القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة علـــى الشيخ محمد سكر وهو على الشيخ محمود فائز الديرعطاني وقد تقـــدم ذكر سنده في الإسناد الثالث .

---

(١) وانظر أسانيده في مقدمة الجزء الأول من كتابه (النشر في القراءات العشر) .

الإسناد الثالث عشر

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ عبيد الله بن عطاء الأفغاني :

قرأ الشيخ عبيد الله الأفغاني رواية قالون عن نافع المدني على الشيخ أبي نصر بن كداي بن محمد التاجكي الهروي البرنابادي وهو على الشيخ العلامة محمود شاه بن السيد مبارك شاه القادري الحنفي المعروف بأبي الوفاء الأفغاني وهو على الشيخ محمد الهاشمي الفوتي المدني المالكي على الشيخ فالح بن محمد المالكي على الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي السنوسي الشريف الخطابي الحافظ الشلفي[2] على السيد محمد بن عبدالسلام الناصري على السيد علي بن ناصر على والده ناصر على أبي إسحاق السباعي على السيد أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم الفاسي المعروف بابن القاضي على السيد أبي زيد عبد الرحمن بن عبدالواحد السجلماسي على أبي عبد الله محمد الشريف الحسني المفتي بفاس

---

[1] هذا الإسناد منتشر في بلاد المغرب وموريتانيا ، وهذا الإسناد في الأصل مختصر جدا فإن رجاله ذكروا باللقب أو بالكنية أو بابن فلان أو اسمه فقط .. وهكذا ، وبعد البحث عن تراجم بعضهم أو الكثير منهم فقد أثبت أسماءهم كاملة كما هو م وضح بين يدي القارئ فلله الحمد والمنة ، وقد جعلت أصل السند والإجازة في الصفحة التالية ليسهل المقابلة معها .

[2] في أصل الإجازة أنه السلفي بالسين المهملة والصحيح ما أثبته ، وانظر كتاب (حسن الوفا)ص٩ .

بسم الله الرحمن الرحيم

السند

لرواية الإمام قالون عن نافع المدني

قال ابن المبارك رحمه الله: الإسناد من الدين ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء..

الحمد لله الذى انزل القرآن الكريم بلسان عربي مبين، هدى وذكرى للمؤمنين، وشفاء ورحمة للمتقين ونورا وضياء للعالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء وسيد القراء وأفصح البلغاء الذى يسر الله القرآن بلسانه واختاره لأدائه وبيانه وعلى أصحابه الذين تلقوه من فيه رطباً غضاً وأدوه إلينا صحيحاً محضاً وعلى تابعيهم الذين اتبع في هداه بعضهم بعضاً، وبعد.. فيقول العبد الفقير الى الرحمن **أبو عبد الله عبيد الله بن عطاء الأفغاني** فإن الأخ فى الله

قد قرأ على القرآن الكريم كاملاً حفظاً مع الضبط والاتقان برواية قالون عن نافع بأوجهها المختلفة ثم استجازني فأجزته بإقرائها فى أى مكان شاء بشرطها المعتبر عند علماء أهل الأثر، وأخبرته بأني قرأت القرآن كله بهذه الرواية على الشيخ أبي نصر بن كداي محمد التاجكي الهروي البرنابادي وهو عن الشيخ أبي الوفا وهو عن الشيخ محمد الهاشمي الفوتى المدنى المالكى عن الشيخ فالح بن محمد المالكي المدني عن الشيخ أبي عبد الله محمد بن على بن السنوسي الشريف الخطابي الحافظ السافي عن السيد محمد بن عبد السلام الناصرى عن السيد على بن ناصر عن والده عن أبي اسحاق السباعي عن السيد أبي زيد عبد الرحمن بن القاضى عن السيد عبد الرحمن السجلماسي عن أبي عبد الله الشريف عن أبي القاسم الدكالى عن ابن الغازى عن أبى عبد الله الصغير عن أبي العباس الفيلالي عن أبى عبد الله الفخار عن أبي العباس الزوادي عن على بن سليمان عن أبى جعفر بن الزبير عن اسماعيل العطار عن أبي بكر بن حسوف عن أبي عبد الله بقي عن عبد الله بن عمر العرجا عن الطبرى وعن ابن نفيس عن أبى بكر سيف عن أبى يعقوب الأزرق عن قالون عيسى ابن مينا عن الإمام نافع المدني عن ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم على أمين الوحي روح القدس جبريل عليه السلام وهو تلقاه من اللوح المحفوظ أو من رب العالمين

وأوصيه بتقوى الله تعالى في السر والعلن وأن لا ينساني من دعواته ولا يدعني من تضرعاته ونفحاته والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المجيز

أبو عبد الله عبيد الله بن عطاء الأفغاني



الإجازة ٢٦/١/١٤١٥هـ

على القاسم[١] بن محمد بن إبراهيم الدكالي المشترائي على أبي عبدالله بن أبي العباس الشهير بابن غازي على أبي عبدالله محمد بن حسن النيجي الشهير بالصغير[٢] على أبي العباس أحمد بن محمد موسى الفلالي على أبي العباس أحمد بن محمد الزواوي[٣] على أبي الحسن علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصاري القرطبي على أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الحياني الغرناطي على أبي الوليد إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل الأزدي الغرناطي الشهير بالعطار على أبي بكر محمد بن حسنون[٤] الحميري على أبي محمدعبد الله بن خلف بن بقي[٥] على أبي محمد عبدالله بن عمر العرجاء – بالهمزة – على أبي معشر عبد الكريم بن محمد الطبري وقرأ العرجاء والطبري على أحمد بن سعيد بن أحمد بن عبد الله المعروف بابن نفيس .

---

[١] في أصل الإجازةعلي أبي القاسم الدكالي والصواب ما أثبته – بإذن الله –وانظر كتاب (القراء والقراءات بالمغرب)

[٢] في أصل الإجازة والسند هكذا أبي عبد الله الصعير ، بالعين المهملة والصواب ما أثبته بالغين المعجمة ، وانظر المرجع السابق .

[٣] في أصل الإجازة والسند هكذا الزوادي بالدال والصواب ما أثبته بالواو ،وانظر المرجع السابق .

[٤] في أصل الإجازة و السند هكذا ابن حسوف والصواب ما أثبته – بإذن الله – هكذا ابن حسنون وانظر (غاية النهاية) ج١ص١٧٠.

[٥] في أصل الإجازة والسند هكذا على أبي عبد الله بقي والصواب ما أثبته بإذن الله تعالى .

وقرأ ابن نفيس [١] على أبي عدي عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج المصري ويعرف بابن الإمام وهو على أبي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف [٢] التيجي المصري النجار وهو على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق [٣] .

(١) في أصل الإجازة والسند سقط ، وفيه أن الطبري وابن نفيس قرءا على أبي بكر بن سيف ؛وابن سيف هذا مات عام ٣٠٧ هـ سبعة وثلاثمائة من الهجرة وابن نفيس مات عام ٤٥٣هـ أو ٤٤٥هـ ثلاثة وخمسين أو خمسة وأربعين وأربعمائة من الهجرة ، وقيل: إنه عمر (أي ابن نفيس)حتى قارب المائة سنة، فلو افترضنا أنه عاش مائة سنة هذا يعني أنه ولد عام ٣٥٣هـ أو ٣٤٥هـ ثلاثة وخمسين أو خمسة وأربعين وثلاثمائة من الهجرة وفي كلتا الفترتين تبعد عن وفاة ابن سيف أكثر من أربعين عاما فكيف يكون ابن نفيس قرأ على ابن سيف والحال كما رأيت .

-وكذلك أبو معشر الطبري فإنه توفي عام ٤٧٨هـ ثمانية وسبعين وأربعمائة من الهجرة أي بعد وفاة ابن سيف بإحدى وسبعين ومائة عام (١٧١)فلو افترضنا أن الطبري عاش مائة سنة فتكون ولادته عام ٣٧٨هـ ثمانية وسبعين وثلاثمائة ، أي بعد وفاة ابن سيف بإحدى وسبعين سنة فكيف يكون الطبري قرأ على ابن سيف وكيف تمت المعاصرة أو اللقيا والحال هذه ، والصواب ما أثبته بإذن الله تعالى :وهو أن الطبري قرأ على ابن نفيس وابن نفيس على أبي عدي وأبو عدي على ابن سيف .

(٢) في الأصل أن اسمه : أبو بكر سيف ، والصواب ما أثبته-بإذن الله تعالى- وانظر غاية النهاية ج١ ص٤٤٥.

(٣) هكذا وصل إلي سند الشيخ عبيد الله وصورة إجازة شيخه له لدي ، وفي الإجازة والسند أن الأزرق قرأ بهذه الرواية-قالون- أو رواها عن عيسى بن مينا الملقب بقالون ، وهو خلاف المشهور والمعروف عند القراء قاطبة ، وكذلك لم يرد نص صريح أن ابن سيف قرأ رواية قالون على الأزرق، بل قال ابن الجزري في غايته ج١ ص٤٤٥ : ((إن ابن سيف أخذ القراءة عرضا وسماعا عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش وكان لايحسن غيرها)) هكذا قال ابن الجزري ، وعلى كل حال قد يكون الإسناد صحيحا لأن الأزرق هذا مكث مدة من الزمن في المدينة المنورة حتى إنه كان يدعى بأبي يعقوب المدني وثبت أنه عاصر قالونا الراوي وكان قالون أيضا في المدينة وكان هو المقرئ المعروف عن نافع في المدينة المنورة ومن كبار مقرئيها ، وقد توفي قالون عام ٢٢٠ هـ عشرين ومائتين من الهجرة ، وتوفي الأزرق في حدود عام

....

....

....

....

٢٤٠هـ أربعين ومائتين من الهجرة ، والحال كما رأيت يوجد تقارب جدا في الزمن ، فلعل الأزرق قرأ على قالون أثناء إقامته بالمدينة المنورة ، والله أعلم بالصواب .

كذلك لم يذكر في هذا السند الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني والإمام القاسم بن فيره الشاطبي صاحب منظومة (حرز الأماني ووجه التهاني) والإمام محمد بن الجزري ، وعدم ذكرهم لا يقدح في الإسناد-في نظري- إذ أن الرواية التي يقرئ بها الشيخ عبيد الله الأفغاني هي مطابقة تماما للرواية التي هي من طريق الشاطبية ، وتأكيدا لذلك فقد ذكر الشيخ أبو نصر الهروي البرنابادي – وهو شيخ الشيخ عبيد الله – ذكر في كتابه الذي ألفه في رواية قالون بأنه قابلها بالتي في التيسير ، وبالفعل هي مطابقة تماما ، لذلك فإن عدم ذكر الداني والشاطبي وابن الجزري لا يدل على عدم صحة الرواية ، وهذا الإسناد-منتشر وسائد في بلاد المغرب وموريتانيا وما جاورها كما ذكرت سابقا- فهل يعقل أن يكون هذا الإسناد منتشرا ومتداولا بين العلماء المذكورين في السند وهو غير صحيح؟ ومن العلماء المذكورين في السند ابن غازي و الصغير وابن القاضي وهم من كبار علماء ومقرئي المغرب وهل يعقل أن يقرؤوا قراءة غير ثابتة عن رسول الله ﷺ، ولكن نستطيع أن نقول لعل ابن الجزري لم يطلع و لم يعلم بهذا الإسناد ، وعدم علمه لا يدل على عدم صحة الرواية . والله أعلم بالصواب .

قلت :وتأكيدا لذلك فإن ابن الجزري اعتمد في علو إسناده -في رواية حفص (في غايته ج١ ص ٥٦٨)- بسند لم يذكر فيه الشاطبي ، وذلك بقراءته على الشيخ المعمر الحسن بن أحمد بن هلال الدمشقي الصالحي وهو على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي وهو على أبي المكارم اللبان وهو على أبي علي الحسن الحداد وهو على أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الأصبهاني وهو على علي بن محمد الهاشمي وهو على أحمد بن سهل الأشناني وهو على عبيد الصباح وهو على حفص بن سليمان الكوفي ، بسنده إلى سيدنا رسول الله ﷺ ،ا.هـ مؤلفه .

الإسناد الرابع عشر

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ عبيد الله بن عطاء الأفغاني :

قرأ الشيخ عبيد الله الأفغاني القرآن الكريم بقراءة الإمام عاصم بروايتيه على الشيخ أبي نصر محمد أعظم بن كداي محمد التاجكي الهروي البرنابادي وهو على الشيخ العلامة الفقيه المحدث أبي الوفاء محمود بن المولوي مبارك شاه الأفغاني رئيس لجنة إحياء المعارف النعمانية بحيدر آباد دكن الهند على الشيخ الحافظ المقرئ محمد بن أحمد المعافى القرشي اليمني الحيدر آبادي الحنفي على إمام القراء في حينه بلا مدافع الشيخ المحقق المحدث المقرئ الحافظ السيد محمد بن أحمد العلوي التونسي المدني المالكي على الشيخ أبي عبد الله محمد بن علي السماتي على الشيخ أبي العباس أحمد بن محمد الماطر الحنفي وهو على الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد الستاري وهو على الشيخ أبي العباس السنان وهوعلى أبي محمد حمودة بن محمد بن إدريس الشريف الحسني وهو على الشيخ محمد الحرقاني البصير الصفاقسي[2] وهو على الشيخ أبي الحسن علي النوري

---

(١)وهذا الإسناد منتشر في بلاد المغرب .

(٢) في الأصل سقط حيث إنه ذكر أن الحرقاني الصفاقسي قرأ على أبي عبد الله الأفراني مباشرة والصواب ما أثبتناه وهو أن الحرقاني الصفاقسي قرأ على النوري الصفاقسي وهو على الأفراني ، وانظر كتاب :

الصفاقسي وهو على الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد الأفراني وهـــو على الشيخ المقرئ سلطان بن أحمد المزاحي المصري وهو على الشـــيخ الكبير سيف الدين الفضالي البصير[1]، وقد تقدم ذكر سنده مرارا.

((فهرس الفهارس والأثبات)) ج١ ص٢٣١.

[1] في أصل الإجازة والسند أن اسمه شمس الدين البصير ،والصواب ما أثبته –بإذن الله تعالى – وانظر ترجمته في الجزء الثاني من كتاب : (إمتاع الفضلاء بتراجم القراء) للمؤلف .

الإسناد الخامس عشر

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ محمد رمضان محمد شفيع :

قرأ الشيخ محمد رمضان القرآن الكريم على الشيخ أحمد ميان تهانوي بن مفتي جميل أحمد تهانوي وهو على الشيخ عبد العزيز الشوقي وهو على الشيخ حفظ الرحمن بن عبد الشكور وهو على الشيخ عبد الرحمن خان

---

(١)هذا السند منتشر في بلاد الهند وباكستان ،وفي المدينة المنورة ويشارك في نشره الشيخ سيد حسن بخاري الذي قرأ على المقرئ عبد المالك بن الشيخ جيون علي الذي قرأ على الشيخ محمد عبدالله محمد بشير خان المذكور أعلاه ، وكذلك الشيخ بشير أحمد صديق الذي قرأ العشرة على الشيخ عبد العزيز شوقي المذكور وكذلك الشيخ قاري محمد عبد اللطيف غلام سرور والذي قرأ القرآن على الشيخ عبد الوهاب المكي العوفي وقرأ العوفي على الشيخ عبد المالك العليكرهي الذي قرأ على الشيخ محمد عبد الله محمد بشير خان المذكور ؛وكذلك ممن نشر هذا السند – في المدينة المنورة – الشيخ عبد الكريم اسكندر علي اسكندر الذي قرأ على الشيخ محمد شريف بن الشيخ مولا بخش وهو على الشيخ خدا بخش بن الله بخش المراد آبادي وهو على الشيخ محمد صديق بن محمد حنيف النصير آبادي وهو على الشيخ محمد عبد الرحمن المكي وهو على أخيه محمد عبد الله محمد بشير خان المذكور ،وممن نشره كذلك الشيخ عبد القوي عبد المجيد نور بقراءته على الشيخ محمد اسماعيل بن محمد قل الكهندوي البشاوري وهو على الشيخ كريم بخش بن إلهي بخش الشاهجهانفوري وهو على الشيخ محمد صديق بن محمد حنيف النصير آبادي ، الذي سبق ذكره آنفا .

ويشارك في هذا السند الشيخ خليل بن عبد الرحمن بن فقير محمد القاري بقراءته على الشيخ فضل كريم وهو على الشيخ كريم بخش بن إلهي بخش الشاهجهانفوري بسنده المذكور آنفا .

تنبيه قد ذكر في جميع الأسانيد من هذا الطريق ،أي من طريق الشيخ محمد عبد الله بشير خان أن اسم صهر الشاطبي أحمد ،وهذا خطأ والصواب أن اسمه علي بن شجاع بن سالم الشهير بالكمال الضرير وبصهر الشاطبي ،وهذا الخطأ موجود أيضا في سند الشيخ محمد أحمد محمد معبد ، فليعلم ذلك .

المكي ثم الإله آبادي وهو على أخيه الكبير المقرئ محمد عبـــد الله بـــن محمد بشير خان المدرس بالمدرسة الصولتية بمكة المكرمة وهـــو علـــى الشيخ إبراهيم بن سعد علي المصري وهو على الشيخ حســـن بديـــر الجريسي وهو على محمد المتولي المتقدم سنده.

الإسناد السادس عشر

وأذكر فيه إسناد[1] الشيخ محفوظ محمد المصطفى الشنقيطي:

قرأ الشيخ محفوظ محمد المصطفى على شيخه محمد الأمين بن سعيد وهو على الشيخ محمد بن الحسن وهو على الشيخ سيدي محمد بن محمود بن محمد الحنفي وهو على الشيخ محمد الأمين بن سيدي بن الإمام وهو على الشيخ محمد فاضل بن المداني وهو على الشيخ محمد بن أحمد وهو على شيخه القرشي بن صالح الطالب محمود وهو على الشيخ محمد بن الطالب أعل التنمزي وهو على الشيخ عبد الرحمن بن محمت وهو على الشيخ الطالب أعمر الملقب بالكتري وهو على الشيخ سيدي التواجيوي وهو على الشيخ سيدي أحمد لحبيب الفيلالي ثم الملطي وهو على الشيخ سيدي إبراهيم أسكوري وهو على الشيخ أبي زيد عبد الرحمن بن أبي القاسم الفاسي المعروف بابن القاضي، وقد تقدم ذكر سنده عند ذكر سند الشيخ عبيد الله الأفغاني ، وفيه ذكرنا تعليقا على قراءة الأزرق برواية قالون على عيسى بن مينا الملقب بقالون ، إلا أن هنا جاء الإسناد صحيحا، وهو أن الأزرق قرأ برواية ورش على أبي سعيد

---

[1] وهذا الإسناد منتشر في موريتانيا.

عثمان بن سعيد الملقب بورش وقرأ ورش على الإمام نافع إمام أهل المدينة النبوية ومقرئها المعروف .

وأما رواية قالون فبالسند المذكور في سند الشيخ عبيد الله الأفغاني إلى ابن نفيس ثم ذكر هنا أن ابن نفيس قرأ على أبي نصر أحمد بن مسرور البغدادي وهو على أبي عبيد الله بن أحمد الفرضي وهو على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان البغدادي ، وسيأتي ذكره في ذكر أسانيد أبي عمرو الداني .

أسانيد أبي عمرو الداني في القراءات السبع

قال أبو عمر الداني في كتابه: (التيسير في القراءات السبع) :

إسناد قراءة نافع :

فأما رواية قالون عنه فحدثنا بها أحمد بن عمر بن محمد الجيزي قال : حدثنا محمد بن أحمد بن منير قال: حدثنا عبد الله بن عيسى المدني قال: حدثنا قالون عن نافع .

قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على شيخي أبي الفتح فارس بن أحمد بن موسى بن عمران المقرئ الضرير وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال: قرأت على إبراهيم بن عمر المقرئ وقال: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان وقال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن الأشعث وقال : قرأت على أبي نشيط محمد بن هارون وقال: قرأت على قالون وقال: قرأت على نافع .

-وأما رواية ورش فحدثنا بها أبو عبد الله أحمد بن محفوظ القاضي بمصر قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم بن جامع قال: حدثنا أبو محمد بكر بن

سهل قال:حدثنا عبد الصمد بن عبد الرحمن قال:حدثناورش عن نافع قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم خلف بن إبراهيم بن محمد بن خاقان المقرئ بمصر وقال لي: قرأت على أبي جعفر أحمد بن أسامة التجيبي وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله النحاس وقال: قرأت على ورش وقال: قرأت على الإمام نافع المدني مقرئ أهل المدينة.

ورجال نافع[1] الذين ذكروا هم : أبو جعفر يزيد بن القعقاع القارئ وأبو داود عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وشيبه بن نصاح القاضي وأبو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي القاص وأبو روح يزيد بن رومان ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري وصالح بن خوات ، فأما أبو جعفر فسيأتي على ما قرأ في قراءته ، وقرأ الأعرج على عبد الله بن عباس وأبي هريرة وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي رضي الله عنهم .

وقرأ شيبة وسالم وابن رومان على ابن عياش المخزومي ، وسمع شيبة القراءة من ابن الخطاب أيضا رضي الله عنه .

وقرأ صالح الخوات على أبي هريرة ، وقرأ الزهري على سعيد بن المسيب وهو على ابن عباس وأبي هريرة وقرأ ابن عباس وأبو هريرة وابن عياش على أبي بن كعب ، وقرأ ابن عباس أيضا على زيد ابن

---

[1] وانظر كذلك مقدمة كتاب (النشر في القراءات العشر) الجزء الأول .

ثابت وقرأ أبي وزيد وعمر رضي الله عنهم أجمعين على سيدنا ونبينا محمد ﷺ.

إسناد قراءة ابن كثير :

فأما رواية قنبل فحدثنا بها أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال: حدثنا ابن مجاهد قال: قرأت على قنبل وقال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن محمد بن عون القواس قال : قرأت على أبي الإخريط وهب بن واضح وقال: قرأت على إسماعيل بن عبد الله القسط وقال: قرأت على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان وقالا قرأنا على ابن كثير.

وقال أبو عمرو قرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد الحمصي المقرئ وقال: قرأت على عبد الله بن حسين البغدادي وقال : قرأت على ابن مجاهد وقال: قرأت على قنبل .

-وأما رواية البزي فحدثنا بها محمد أحمد الكاتب قال : حدثنا أحمد بن موسى قال:حدثنامضر بن محمد الضبي قال:حدثنا ابن أبي بزة قال : قرأت على عكرمة بن سليمان بن عامر وقال: قرأت على إسماعيل بن القسط وقال: قرأت على ابن كثير نفسه كذا قال البزي .

وقال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد المقرئ الفارسي وقال لي : قرأت بها القرآن على أبي

بكر محمد ابن الحسن النقاش وقال لي : قرأت بها على أبي ربيعة محمد بن إسحاق الربعي وقال: قرأت على البزي ،وقرأ البزي على القواس المذكور ، وقرأ البزي أيضا على الإخريط المذكور وقرأ البزي أيضا على أبي القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر المكي وعلى عبد الله بن زياد بن عبد الله بن يسار المكي ، وقرأ الإخريط وأبو القاسم المكي وابن يسار المكي على أبي إسحاق إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي المعروف بالقسط وهو على أبي الوليد معروف بن مشكان وعلى شبل بن عباد المكيين ، وقرأ القسط أيضا ومعروف وشبل على شيخ مكة وإمامها في القراءة أبي معبد عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان بن هرمز الداري المكي .

-وقرأابن كثير على الصحابي عبد الله بن سائب المخزومي وهو قرأ على أبي بن كعب رضي الله عنهما .

-وقرأ ابن كثير أيضا على أبي الحجاج مجاهد بن جبر مولى قيس بن السائب وهو على ابن عباس رضي الله عنهما وقرأ ابن كثير أيضا على درباس مولى ابن عباس وقرأ درباس على ابن عباس وقرأ ابن عباس على أبي بن كعب رضي الله عنهم وهو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إسناد قراءة أبي عمرو

-فأما رواية أبي عمر فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي قال: حدثنا أبو

عيسى محمد بن أحمد بن قطن سنة ثمان عشرة وثلاث مائة قال: حدثنا أبو خلاد سليمان بن خلاد قال: حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو .

قال أبو عمرو الداني: وقرأت بها القرآن كله من طريق أبي عمر على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق البغدادي المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي طاهر عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم المقرئ مالا أحصيه كثرة وقال: قرأت بها على أبي بكر بن مجاهد وقال قرأت على أبي الزعراء عن عبد الرحمن بن عبدوس وقال: قرأت على أبي عمر وقال: قرأت على اليزيدي وقال: قرأت على أبي عمرو.

-وأما رواية أبي شعيب فحدثنا بها خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن رشيق المعدل قال:حدثنا أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي قال حدثنا أبو شعيب قال حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو .

قال أبو عمرو:وقرأت بها القرآن كله بإظهار الأول من المثلين المتقاربين وبإدغامه على فارس بن أحمد المقرئ وقال لي قرأت بها كذلك على عبدالله بن الحسين المقرئ وقال لي: قرأت بها كذلك على أبي عمران موسى بن جرير النحوي وقال: قرأت على أبي شعيب وقال: قرأت على اليزيدي وقال: قرأت على أبي عمرو وقال أبو عمرو: وحدثنا بأصول الإدغام محمد بن أحمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن

عبدوس عن الدوري عن اليزيدي عن أبي عمرو.
قال أبو عمرو الداني :وحدثنا بها أيضاً أبو الحسن شيخنا قال:حدثنا عبد الله بن المبارك عن جعفر بن سليمان على أبي شعيب عن اليزيدي عن أبي عمرو .
-وقرأ أبو عمرو على أي جعفر يزيد بن القعقاع ويزيد بن رومان وشيبة بن نصّاح وعبد الله بن كثير ومجاهد بن جبر والحسن البصري وأبي العالية رفيع بن مهران الرياحي وحميد بن قيس الأعرج المكي وعبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي وعطاء بن أبي رباح وعكرمة بن خالد وعكرمة مولى ابن عباس ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وعاصم بن أي النجود ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر .
فأما أبو جعفر فسيأتي سنده في قراءته ، وتقدم سند يزيد بن رومان وشيبة في قراءة نافع وتقدم سند مجاهد في قراءة ابن كثير .
وقرأ الحسن على حطان بن عبد الله الرقاشي وأبي العالية الرياحي وقرأ حطان على أبي موسى الأشعري.
وقرأ أبو العالية على عمر بن الخطاب وأُبي بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ،وقرأ حميد على مجاهد ، وتقدم سنده ،وقرأ عبدالله بن أبي إسحاق على يحيى بن يعمر ونصر بن عاصم وقرأ عطاء على أبي هريرة وتقدم سنده .

وقرأ عكرمة بن خالد على أصحاب ابن عباس وتقدم سنده .
وقرأ عكرمة مولى ابن عباس على ابن عباس وتقدم سنده .
وقرأ ابن محيصن على مجاهد ودرباس وتقدم سندهما .وسيأتي سند عاصم في ذكر سنده قراءته . وقرأ نصر بن عاصم ويحيى بن يعمر على أبي الأسود وقرأ أبو الأسود على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقرأ أبو موسى الأشعري وعمر بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وعثمان وعلي رضي الله عنهم على سيدنا رسول الله ﷺ .

إسناد قراءة ابن عامر

فأما رواية ابن ذكوان فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا أحمد بن يوسف التغلبي قال: حدثنا عبد الله بن ذكوان قال: حدثنا أيوب بن تميم التميمي قال :حدثنا يحي بن الحلوث الذماري قال: قرأت على ابن عامر .
قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على عبد العزيز بن جعفر الفارسي المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش وقال: قرأت بها بدمشق على أبي عبد الله هارون بن موسى بن شريك الأخفش ورواها الأخفش عن عبد الله بن ذكوان .

وأما رواية هشام فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهدقال حدثنا الحسن بن أبي مهران الجمال قال :حدثنا أحمد بن يزيد الحلواني

قال: حدثنا هشام بن عمار وقال: حدثنا عِراك بن خالد المُري قال قرأت على يحي بن الحارث الذماري قال: قرأت على عبد الله بن عامر. قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح شيخنا وقال لي قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال: قرأت بها على محمد بن أحمد بن عِبْدان وقال: قرأت على الحلواني، قال: قرأت على هشام.

وقرأ هشام وابن ذكوان على أبي سليمان أيوب بن تميم التميمي الدمشقي ، وقرأ هشام أيضاً على أبي الضحاك عراك بن خالد بن يزيد بن صالح المري الدمشقي وعلى أبي سويد بن عبد العزيز بن نمير الواسطي وعلى أبي العباس صدقة بن خالد الدمشقي .

وقرأ أيوب وعراك وسويد وصدقة على أبي عمرو ويحي بن الحارث الذماري وقرأ الذماري على إمام أهل الشام أبي عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي .

وقرأ ابن عامر على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي وعلى أبي الدرداء عويمر بن زيد بن قيس وقرأ المغيرة على عثمان بن عفان رضي الله عنه وقرأ عثمان وأبو الدرداء على سيدنا رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة عاصم

فأما رواية أبي بكر فحدثنا بها محمد بن أحمد بن علي الكاتب قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي قال حدثنا يحي بن آدم قال: حدثنا أبو بكر عن عاصم .
قال أبو عمرو : وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد المقرئ وقال لي: قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن المقرئ وقال قرأت على إبراهيم بن عبد الرحمن بن أحمد المقرئ البغدادي وقال: قرأت على يوسف بن يعقوب الواسطي وقال: قرأت على شعيب بن أيوب الصريفيني وقال: قرأت بها على يحي بن آدم عن أبي بكر عن عاصم .
وقال أبو عمرو :وقال لي فارس بن أحمد وقرأت بها أيضا على عبدالله بن الحسين وأخبرني أنه قرأ على أحمد بن يوسف القافلاني وقرأ أحمد على الصريفيني عن يحي عن أبي بكر عن عاصم .
وأما رواية حفص فحدثنا بها أبو الحسن طاهر بن غلبون المقرئ قال: حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن صالح الهاشمي الضرير المقرئ بالبصرة قال: حدثنا أبو عباس أحمد بن سهل الأشناني قال: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح وقال: قرأت على حفص وقال: قرأت على عاصم .
قال أبو عمرو :وقرأت بها القرآن كله على شيخنا أبي الحسن وقال لي قرأت بها على الهاشمي وقال: قرأت على الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم .

وقرأ عاصم على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير وعلى أبي مريم زر بن حبيش بن حباشة الأسدي وعلى أبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني ، وقرأ هؤلاء الثلاثة على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ، وقرأ السلمي وزر على عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهما ، وقرأ السلمي أيضا على أبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهما ، وقرأ ابن مسعود وعثمان وعلي وزيد وأبي على سيدنا رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة حمزة

فأما رواية خلف فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال حدثنا إدريس بن عبد الكريم قال: حدثنا خلف عن سليم عن حمزة .

قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الحسن شيخنا وقال لي قرأت بها على أبي الحسن محمد بن يوسف بن نهار الجرتكي بالبصرة وقال لي: قرأت بها على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر بن بويلن وقال: قرأت على إدريس بن عبد الكريم قبل أن يقرئ باختيار خلف وقال قرأت: على خلف وقال: قرأت سليم وقال: قرأت على حمزة.

وأما رواية خلاد فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن موسى قال: حدثنا يحي بن أحمد بن هارون المروق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد عن سليم عن حمزة .

قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح الضرير شـــيخنا وقال لي: قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال: قرأت علـــى محمد بن أحمد بن شنبوذ وقال:قرأت علىأبي بكر محمد بـــن شـــاذان الجوهري المقرئ وقال: قرأت على خلاد وقال: قرأت على سليم وقـــرأ سليم على حمزة.

وقرأ حمزة على أبي محمد سليمان بن مهران الأعمـــش ومحمـــد بـــن عبدالرحمن بن أبي ليلى القاضي وعلى أبي حمزة حمران بن أعين وعلـــى أبي إسحاق عمرو بن عبد الله السبيعي ومنصور بن المعتمر ومغيرة بـــن مقسم وأبي عبد الله جعفر محمد الصادق الهاشمي وغيرهم .

وقرأ الأعمش على أبي محمد يحى بن وثاب الأسدي وقرأ يحى علـــى أبي شبل علقمة بن قيس وعلى ابن أخيه الأسود بن يزيد بن قيسوعلىزربن حبيش وعلى زيد بن وهب وعلى عبيدة بن عمرو الســـلماني وعلـــى مسروق بن الأجدع .

وقرأ حمران على أبي الأسود الديلي وعلى عبيد بن نضيلة وقـــرأ عبيـــد على علقمة . وقرأ حمران أيضا على محمد الباقر .

وقرأ أبو إسحاق على أبي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيـــش- وتقدم سندهما- وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بـــن عبـــد الله الهمزاني ، وقرأ عاصم والحارث على علي .

وقرأ ابن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره وقرأ المنهال على سعيد بن جبير وتقدم سنده .

وقرأ علقمة والأسود وابن وهب ومسروق وعاصم بن ضمرة والحارث أيضا على عبد الله بن مسعود وقرأ جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر وقرأ الباقر على أبيه زين العابدين وقرأ زين العابدين على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين سبط رسول الله ﷺ وقرأ الحسين على أبيه علي بن أبي طالب ، وقرأ علي وابن مسعود رضي الله عنهما على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة الكسائي

فأماروا ية الدوري فحدثنا بهاأبومحمد عبدالرحمن بن عمر بن محمد المعدل قال: حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا جعفر بن محمد بن أسد النصيبي قال: حدثنا أبو عمر الدوري عن الكسائي .

قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على أبي الفتح وقال لي: قرأت بها على عبد الباقي بن الحسن وقال: قرأت على محمد بن علي الجلندي الموصلي وقال: قرأت على جعفر بن محمد وقال: قرأت على أبي عمر وقال: قرأت على الكسائي .

وأما رواية أبي الحارث فحدثنا بها محمد بن أحمد قال: حدثنا ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن يحى عن أبي الحارث عن الكسائي .

قال أبو عمرو: وقرأت بها القرآن كله على فارس بن أحمد وقـــال لي قرأت بها على أبي الحسن عبد الباقي بن الحسن وقال: قرأت على زيـد بن علي وقال: قرأت على أحمد بن الحسن المعروف بـــالبَطّي وقـــال: قرأت على محمد بن يحى المعروف بالكسائي الصغـــير وهـــو علـــى ابي الحارث الليث بن خالد البغدادي وهو على أبي الحســـن علـــي بـــن الكسائي .

وقرأ الكسائي على حمزة وعليه اعتماده وتقدم سنده ، وقرأ ايضاً علـــى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وتقدم سنده ، وقرأ أيضاً على عيســـى بن عمر الهمذاني ، وروى أيضاً الحروف عن أبي بكر بن عياش وعـــن إسماعيل بن جعفر وعن زائدة بن قدامة .

وقرأ عيسى بن عمر على عاصم وطلحة بن مصرف والأعمـــش وقـــد تقدم سندهم وكذلك أبو بكر بن عياش ،وقرأ إسماعيل بن جعفر علـــى شيبة بن نصاح ونافع وتقدم سندهما .

وقرأ إسماعيل أيضا على سليمان بن محمد بن سليم بن جماز وعيسى بـــن وردان وسيأتي سنهدهما ، وقرأ زائدة بن قدامة على الأعمش وتقـــدم سنده .قال أبو عمرو الداني : فهذه بعض الأســـانيد الـــتي أدت إلينـــا الروايات رواية وتلاوة .وبالله التوفيق .

أسانيد ابن الجزري
في القراءات الثلاث المتممة للعشر

قال محمد بن الجزري في كتابه(تحبير التيسير في قراءات الأئمة العشرة)

إسناد قراءة أبي جعفر

فأما رواية ابن وردان فحدثنا بها الشيخ أبو حفص عمر بن الحسن بن مزيد المراغي بقراءتي عليه قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد السعدي مشافهة عن الإمام أبي اليمن زيد بن الحسن اللغوي ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن علي البغدادي أخبرنا الشريف أبو الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزوني أخبرنا أبو الفرج محمد بن أحمد الشطوي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون الرازي أخبرنا أبو الحسن أحمد بن يزيد الحلواني أخبرنا عيسى بن مينا قالون أخبرنا عيسى بن وردان.

قال ابن الجزري : وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله محمد بن عبدالرحمن بن علي النحوي وأخبرني بأنه قرأ القرآن كله على الإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري قال :قرأت بها القرآن على الكمال إبراهيم بن أحمد بن فارس التميمي قال : قرأت بها على أبي اليمن الكندي قال قرأت بها على الإمام أبي منصور محمد بن عبد

الملك بن الحسن بن خيرون البغدادي قال : قرأت بها على أبي القاسم عبد السيد بن عتاب المقرئ قال: قرأت بها على أبي طاهر محمد بن ياسين الحلبي قال : قرأت بها على أبي الفرج الشطوي قال : قرأت بها على أبي بكر بن هارون قال : قرأت بها على الفضل بن شاذان قال : قرأت بها على الحلواني قال قرأت بها على قالون قال: قرأت بها على ابن وردان .

وأما رواية ابن جماز فحدثنا بها أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم بن حاتم الجذامي بقراءتي عليه عن أبي حفص عمر بن غدير بن القواس الدمشقي أخبرنا أبو اليمن بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو محمد سبط الخياط أخبرنا الأستاذ أبو العز[1] محمد بن الحسين بن بندار الواسطي أخبرنا الإمام أبو القاسم يوسف بن جبارة الهذلي أخبرنا أبو نصر منصور بن أحمد القهندزي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الخباز أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الرحمن الجوهري أخبرنا محمد محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي الكسائي أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاكر الصيرفي أخبرنا أبو العباس أحمد بن سهل الطيان أخبرنا أبو عمران موسى بن عبد الرحمن البزاز أخبرنا محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين الأصبهاني أخبرنا سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي

---

[1] تصحيح الاسم من كتاب (غاية النهاية) و (النشر في القراءات العشر) ، أفادني بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

أخبرنا إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير المدني أخبرنا سليمان بن مسلم بن جماز.
قال ابن الجزري : وقرأت بها القرآن كله على أبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن الحنفي وقرأ بها القرآن كله على محمد بن أحمد الصائغ وقرأ بها على أبي إسحاق بن فارس وقرأ بها على أبي اليمن وقرأ بها على سبط الخياط وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر أحمد بن عبدالله بن سوار وقرأ بها على الحسن بن أبي الفضل الشرمقاني وقرأ بها على أبي بكر محمد بن عبدالله بن المرزبان الأصفهاني وقرأ بها على أبي عمرو محمد بن أحمد بن عمر الخرقي وقرأ بها على محمد بن جعفر الأشناني(١) وقرأ بها على ابن شاكر وقرأ بها على أبي سهل الطيان وقرأ بها على أبي عمران البزاز وقرأ بها على ابن رزين وقرأ بها على الهاشمي وقرأ بها على جعفر وقرأ بها ابن جماز وقرأ بها على ابن وردان وابن جماز على ابي جعفر .
وقرأ أبو جعفر على مولاه عبدالله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى عبدالله بن عباس وعلى أبي هريرة عبدالرحمن بن صخر الدوسي وقرأ هؤلاء الثلاثة على أبي المنذر أبي بن كعب الخزرجي وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضا على زيد بن ثابت وقرأ زيد وأبي على سيدنا رسول

---

(١) وهنا سقط حيث قرأ الأشناني على أبي عبدالله محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر الثقفي ، ويعرف بالكسائي وقرأ الكسائي على ابن شاكر وهو محمد بن عبدالله بن شاكر الصيرفي الرملي ، أفادني بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي.

الله ﷺ.

إسناد قراءة يعقوب

فأما رواية رويس فحدثنا بها الشيخ الإمام أبو العباس أحمد بن محمد بن الخضر الحنفي بقراءتي عليه قال أخبرنا بها أبو العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي قراءة عليه أخبرنا أبو طالب عبد اللطيف بن محمد القبيطي في كتابه أخبرنا أبو بكر أحمد بن المقرب الكرخي قراءة عليه أخبرنا أبو طاهر أحمد بن علي المقري الأستاذ أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي الخياط أخبرنا الأستاذ الإمام أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر الحمامي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن سليمان النخاس بالمعجمة أخبرنا أبو بكر محمد بن هارون بن نافع التمار البغدادي أخبرنا عبد الله بن محمد بن المتوكل المعروف برويس .

قال ابن الجزري :وقرأت بها القرآن كله على الإمام أبي محمد عبدالرحمن بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن علي البغدادي وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام التقي محمد بن أحمد المصري وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد الإسكندري وقرأ على زيد بن الحسن وقرأ بها على عبد الله بن علي البغدادي وقرأ بها على الأستاذ أبي العز القلانسي وقرأ بها على الحسن بن القاسم الواسطي وقرأ بها على الحمامي وقرأ بها على النخاس وقرأ بها على التمار وقرأ بها على رويس وقرأ بها على يعقوب .

وأما رواية روح فحدثنا بها الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن الشيرازي بقراءتي عليه عن الإمام الحسن علي بن أحمد المقدسي أخبرنا أبو اليمن الكندي شفاها أخبرنا أبو محمد البغدادي أخبرنا أبو الفضل عن الشريف المكي أخبرنا محمد بن حسين الفارسي أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد إبراهيم بن خشنام المالكي البصري أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن معاوية التيمي أخبرنا أبو بكر محمد بن وهب بن يحى بن العلاء الثقفي البغدادي أخبرنا روح بن عبد المؤمن البصري .

قال ابن الجزري :وقرأت بها القرآن كله على محمد[1] بن أحمد بالقاهرة المحروسة وأخبرني أنه قرأ بها القرآن كله على الإمام أبي عبد الله الصائغ وقرأ بها على إسحاق الدمشقي[2] وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على محمد بن علي[3] وقرأ بها على الأستاذ أبي طاهر بن سوار وقرأ بها على أبي القاسم المسافر بن أبي الطيب بن عباد البصري وقرأ بها على ابن خشنام وقرأ بها على أبي العباس التيمي وقرأ بها على ابن وهب وقرأ بها على روح وقرأ بها على يعقوب .

وقرأ يعقوب على أبي المنذر سلام بن سليمان المزني مولاهم الطويل

---

(١) الصحيح محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن البغدادي .

(٢) الصحيح على أبي إسحاق الدمشقي وهو:إبراهيم بن إسماعيل بن فارس .

(٣)الصحيح على أبي محمد عبدالله بن علي ..... الخ .

أفادني بكل ماسبق فضيلة الشيخ محم تميم الزعبي .

وعلى شهاب بن شريفه وعلى أبي يحيى مهدي بن ميمون المعولي وعلى أبي الأشهب جعفر بن حيان العطاردي وقيل إنه قرأ على أبي عمرو نفسه وقرأ سلام على عاصم الكوفي وعلى أبي عمرو وتقدم سندهما ، وقرأ سلام أيضاً على أبي المجشر عاصم بن العجاج الجحدري البصري وعلى أبي عبد الله يونس بن عبيد بن دينار العبقسي مولاهم البصري وقرأ الجحدري والعبقسي على الحسن بن أبي الحسن البصري وتقدم سنده وقرأ الجحدري على سليمان بن قته التيمي مولاهم البصري وقرأ على عبد الله بن عباس وقرأ شهاب على أبي عبد الله هارون بن موسى العتكي الأعور النحوي وعلى المعلا بن عيسى وقرأ هارون على عاصم الجحدري وأبي عمرو بسندهما وقرأ هارون أيضا على عبد الله بن إسحاق الحضرمي وهو أبو جد يعقوب وقرأ على يحى بن يعمر ونصر بن عاصم بسندهما المتقدم وقرأ المعلا على عاصم الجحدري بسنده وقرأ مهدي على شعيب بن الحجاب وقرأ على أبي العالية الرياحي وتقدم سنده وقرأ أبو الأشهب على أبي رجا عمران بن ملحان العطاردي وقرأ أبو رجا على أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وقرأ أبو موسى على رسول الله ﷺ.

إسناد قراءة خلف

أما رواية الوراق فحدثنا بها أبو الحسن عمر بن الحسن بقراءتي عليه

ظاهر دمشق عن شيخه الإمام الخطيب أبي العباس أحمد بن إبراهيم بن عمر الفاروقي الشافعي قال أخبرنا والدي قال أخبرنا أبو السعادات الأسعد بن سلطان الواسطي أخبرنا أبو العز محمد بن الحسين الواسطي أخبرنا أبو علي الواسطي أخبرنا أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر السوسنجردي أخبرنا أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد بن مرة الطوسي المعروف بابن عمر النقاش أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق .

قال ابن الجزري : وقرأت بها القرآن كله على كل من الشيخين[1] أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الخالق المصري وقرأ بها على الكمال بن فارس وقرأ بها على زيد بن الحسن وقرأ بها على هبة الله أحمد بن الطبري البغدادي وقرأ بها على أبي بكر محمد بن علي بن موسى الخياط وقرأ بها على أبي الحسين السوسنجردي وقرأ بها على أبي عمر الطوسي وقرأ بها على إسحاق الوراق وقرأ بها على خلف .

وأما رواية إدريس فحدثنا بها أحمد بن محمد الحسين الفارسي بقراءتي عليه أخبرنا علي بن أحمد فيما شافهني به عن زيد بن الحسن البغدادي أخبرنا أبو القاسم بن أحمد الحريري أخبرنا أبو بكر محمد بن علي

---

[1] هنا سقط ، وتتمته : الشيخين أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن البغدادي ، وأبي بكر بن أيدغدي ، وهما على أبي عبد الله محمد بن أحمد ..... الخ ، أفادني بذلك فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي .

الخياط أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله الحذّاء أخبرنا إدريس بن عبد الكريم الحداد .

قال ابن الجزري : وقرأت بها القرآن كله على الشيخ أبي محمد عبد الرحمن بن أحمد الواسطي وأخبرني أنه قرأ القرآن كله على محمد[١] بن عبد الخالق المعدل وقرأ بها على إبراهيم بن أحمد وقرأ بها على أبي اليمن وقرأ بها على أبي محمد سبط الخياط قال قرأت بها القرآن من أوله إلى آخره على الإمامين الشريف أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي وأبي المعالي ثابت بن بندار بن إبراهيم البقال فأما الشريف فأخبرني أنه قرأ بها[٢] على الإمام أبي العباس أحمد[٣] بن سعيد بن جعفر المطوعي وأما أبو المعالي فأخبرني أنه قرأ بها على الإمام القاضي أبي العلا محمد بن علي بن يعقوب[٤] وقرأ الواسطي بها من الكتاب على الإمام أبي بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي وقرأ القطيعي والمطوعي جميعاً على إدريس وقرأ إدريس على خلف وقرأ خلف على سليم صاحب حمزة كما تقدم والله الموفق .

---

[١] هنا تصحيف للاسم ، والصواب هو محمد بن أحمد بن عبد الخالق الصائغ .

[٢] هنا سقط ، تتمة : أنه قرأ بها على أبي عبد الله محمد بن الحسن الكار زيني وأخبرني أنه قرأ على الإمام أبي العباس الحسن بن سعيد بن جعفر المطوعي ،كذا في المبهج ، والروض النظير نقلا عن التحبير .

[٣] وهذا تصحيف، والصحيح أنه الحسن بن سعيد كما ذكر سابقاً .

[٤] وهنا تصحيف ، والصواب محمد بن أحمد بن علي بن يعقوب .

أفادني بكل ما سبق فضيلة الشيخ محمد تميم الزعبي ، فجزاه الله خير الجزاء وزاده الله وإيانا علما وتقى .

فهذه هي الأسانيد التي أدت إلينا رواية وتلاوة ، وغير ذلك من الأسانيد المذكورة في النشر تغمد الله الجميع برحمته وأسكنه فسيح جنته .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

فصل
في معرفة الأسانيد العالية

سأذكر في هذا الفصل -بإذن الله تعالى- أشهر الأسانيد العالية في المدينة المنورة ، فأقول وبالله التوفيق :

قد انفرد بعلو الإسناد من طريق الطيبة ، فضيلة الشيخ العلامة المقرئ الشيخ المعمر أحمد عبد العزيز بن أحمد محمد الزيات ، كبير المقرئين في هذا الوقت .

وأما من طريقي الشاطبية والدرة ، فقد امتاز بالعلو اثنان :

أحدهما : الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات .

وثانيهما : الشيخ محمد تميم الزعبي .

وإليك أخي القارئ أسانيدهما بالتفصيل :

-فأما الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات فقد قرأ القراءات العشر من طرق الشاطبية والطيبة والدرة على الشيخ عبد الفتاح هنيدي (١) وهو على الشيخ محمد أحمد المتولي (٢) وهو على الشيخ أحمد الدري التهامي (٣) وهو على الشيخ أحمد محمد المعروف بسلمونة (٤) وهو على السيد إبراهيم العبيدي (٥) و هو على الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن عمر

الأجهوري والشيخ السيد علي البدري (٦) وهما على جماعة منهم الشيخ أحمد الإسقاطي (٧) وهو على الشيخ أحمد البنا الدمياطي (٨) و هو على سلطان بن أحمد الدمياطي (٩) وهو على مشايخ منهم أبو الضياء علي بن علي الشبراملسي(١٠) وهو على الشيخ عبدالرحمن بن شحاذة اليمني (١١) وهو على الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي (١٢) وهو على الشيخ شحاذة اليمني (١٣) وهو على الشيخ ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي (١٤) وهو على الشيخ أبي يحيى زكريا الأنصاري (١٥) وهو على المشايخ أبي النعيم رضوان العقبي وأحمد القلقيلي وطاهر بن محمد النويري (١٦) وهم على إمام الحفاظ وشيخ القراء محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف المعروف بابن الجزري[1].

قلت : فهذا السند إلى ابن الجزري ،وفيه أن بين الشيخ أحمد الزيات والعلامة ابن الجزري ستة عشر رجلا - كما ترى - ، ويمكن أعلى منه بقراءة الشيخ عبد الرحمن الأجهوري (٦) على الشيخ أحمد البقري (٧) وهو على الشيخ محمد البقري (٨) وهو على الشيخ عبد الرحمن اليمني (٩) وهو على الشيخ أحمد بن عبد الحق السنباطي (١٠) وهو على الشيخ شحاذة اليمني (١١) وهو على الناصر الطبلاوي (١٢) وهو على

---

[1] وهذا السند هو الذي يجيز به الشيخ أحمد الزيات لمن يقرأ عليه ، وهو الذي ذكره الشيخ عبد الفتاح المرصفي — رحمه الله — في مقدمة كتابه :(هداية القاري إلى تجويد كلام الباري) ص ٣١

الشيخ زكريا الأنصاري (١٣) وهو على المشايخ الثلاثة العقبي والقلقيلي والنويري (١٤) وهم على ابن الجزري .

فهذا السند أعلى من السابق بدرجتين حيث إن بين الشيخ أحمد الزيات وابن الجزري أربعة عشر رجلا .

قلت : ويمكن أعلى منه بقراءة الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمني (٩)على الشيخ خليل بن غانم المقدسي (١٠) وهو على الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسي (١١) وهو على الشيخ أحمد بن أسد الأميوطي (١٢) وهو على ابن الجزري .

فهذا السند أعلى من السابق بدرجتين أيضا ، حيث إن بين الشيخ أحمد الزيات والعلامة ابن الجزري اثنا عشر رجلا ، وهو أعلى سند يوجد اليوم إلى ابن الجزري من الأسانيد المشهورة بين قراء هذا العصر .

وقرأ ابن الجزري على مشايخ منهم الشيخ أبو المعالي محمد بن أحمد بن علي الشهير بابن اللبان الدمشقي (١) وهو على مشايخ منهم الشيخ أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن نحلة (٢) وهو على الشيخ محمد بن أحمد بن عبد الخالق المعروف بالصائغ (٣) وهو على الشيخ علي بن شجاع (٤) - صهر الشاطبي -وهو على الإمام القاسم بن فيره الشاطبي(٥) وهوعلىالشيخ علي بن هذيل(٦)وهوعلىالشيخ أبي داود سليمان بن نجاح (٧)وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني

(٨) وهو على الشيخ أبي الحسن طاهر بن غلبون المقري (٩) وهو على الشيخ علي بن محمد الهاشمي (١٠) وهو على الشيخ أحمد بن سهل الأشناني (١١) وهو على الشيخ عبيد الصباح (١٢) وهو على الشيخ حفص بن سليمان الكوفي (١٣) وهو على الإمام القاري عاصم بن أبي النجود الكوفي (١٤) وهو على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبي مريم زر بن حبيش الأسدي وأبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني (١٥)وقرأ هؤلاء الثلاثة على الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (١٦) وهو على سيد الخلق سيدناونبينا محمد ﷺ .

وهذا أعلى من السابق بدرجة ، حيث إن بين ابن الجزري والرسولﷺ ستة عشر رجلا .

قلت : ويمكن أعلى منه بدرجة بقراءة ابن الجزري على الشيخ عبدالرحمن بن أحمد البغدادي (١) وهو على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبدالخالق المعروف بالصائغ (٢) ، بسنده السابق إلى سيدنا رسول الله ﷺ.

وهذا أعلى من السابق ، حيث إن بين ابن الجزري و الرسول ﷺ خمسة عشر رجلا .

قلت : ويمكن أعلى من ذلك بدرجة ، بقراءة ابن الجزري على الشيخ محمد الحنفي (١) وهو على الشيخ محمد المصري (٢) وهو على الشيخ

إبراهيم التميمي (٣) وهو على الشيخ زيد بن حسن الكندي (٤) وهو على الشيخ عبد الله بن علي البغدادي (٥) وهو على الشيخ عبدالقاهر العباسي (٦) وهو على الشيخ محمد بن الحسين الكارزيني (٧) وهو على الهاشمي (٨) وهو على الأشناني (٩) وهو على عبيد النهشلي (١٠) وهو على الإمام حفص (١١) وهو على القارئ عاصم (١٢) وهو على السلمي وزر بن حبيش (١٣) وهما على الصحابة الكرام المذكورين سابقا (١٤) وهم على سيدنا محمد ﷺ .

وهذا السند أعلى من السند السابق بدرجة واحدة حيث إن بين ابن الجرزي وبين الرسول ﷺ أربعة عشر رجلا .

قلت : ويمكن أعلى منه بدرجتين بقراءة ابن الجزري[1] على الشيخ المعمر الحسن بن أحمد بن هلال الدمشقي الصالحي (١) وهو على ابي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (٢) وهو على أبي المكارم اللبان (٣) وهو على أبي علي الحسن الحداد (٤) وهو على احمد بن محمد بن الحسين بن يزده الأصبهاني (٥) وهو على الهاشمي المذكور (٦) بسنده السابق إلى سيدنا رسول الله ﷺ .

---

[1] انظر هذا الإسناد في كتاب ((غاية النهاية في طبقات القراء))ج١ ص٥٦٨ .

وهذا سند عال جدا ، أعلى ما وصلنا إليه ، من حيث إن بين ابن الجزري وبين الرسول ﷺ اثنا عشر رجلا .

وخلاصة القول :

مما سبق أن أعلى ما وصلنا إليه أن بين الزيات وابن الجزري اثنا عشر قارئا ، وأن بين ابن الجزري والرسول ﷺ أيضا اثنا عشر قارئا ، أي أن بين الشيخ أحمد الزيات[1] وبين الرسول ﷺ خمسة وعشرين قارئا فقط ، وذلك بقراءة ابن الجزري على الشيخ المعمر الحسن بن أحمد بن هلال الدمشقي الصالحي .

أو ثمانية عشر قارئا بقراءة ابن الجزري على الشيخ عبد الرحمن بن أحمد البغدادي .

فيكون الإسناد الأول الذي فيه بين الشيخ أحمد الزيات والرسول ﷺ خمسة وعشرين قارئا كما يلي :

قرأ الشيخ أحمد عبد العزيز الزيات القراءات العشر من طرق الشاطبية والدرة والطيبة على الشيخ عبد الفتاح هنيدي (١) وهو على الشيخ محمد أحمد المتولي (٢) وهو على الشيخ أحمد الدري التهامي (٣) وهو على الشيخ أحمد محمد المعروف بسلمونة (٤) وهو على السيد إبراهيم العبيدي (٥) وهو على الشيخ عبدالرحمن بن حسن بن عمر الأجهوري

---

[1] وكذلك الشيخ محمد تميم الزعبي الذي سيأتي ذكر إسناده لاحقا وذكر الطريق الذي جاء علو الإسناد عنه .

(٦) وهو على الشيخ أحمد البقري (٧) وهو على الشيخ محمد البقري (٨) وهو على الشيخ عبد الرحمن بن شحاذة اليمني (٩) وهو على الشيخ علي بن محمد بن خليل بن موسى بن غانم المقدسي (١٠) وهو على الشيخ محمد بن إبراهيم السمديسي (١١) وهو على الشيخ أحمد بن أسد الأُميوطي (١٢) وهو على العلامة محمد بن الجزري (١٣) وهو على الشيخ المعمر الحسن بن أحمد بن هلال الدمشقي الصالحي (١٤) وهو على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد المقدسي (١٥) وهو على أبي المكارم اللبان (١٦) وهو على أبي علي الحسن الحداد (١٧) وهو على أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الأصبهاني (١٨) وهو على علي بن محمد الهاشمي(١٩) وهو على أحمد بن سهل الأشناني (٢٠) وهو على عبيد بن الصباح (٢١) وهو على الإمام حفص بن سليمان الكوفي (٢٢) وهو على القارئ عاصم بن أبي النجود (٢٣) وهو على أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي وأبي مريم زر بن حبيش الأسدي (٢٤) وهما على الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه (٢٥) وهو على سيدنا ونبينا محمد ﷺ .

ويكون الإسناد الثاني الذي فيه بين الشيخ أحمد الزيات والرسول ﷺ ثمانية وعشرين قارئاً كما يلي :

بسند الشيخ أحمد الزيات المذكور سابقاً إلى ابن الجزري (١٣) بقراءته على الشيخ عبدالرحمن بن أحمد البغدادي (١٤) وهو على أبي عبدالله محمد بن عبدالخالق المعروف بالصائغ (١٥) وهو على الكمال الضرير علي بن شجاع المعروف بصهر الشاطبي (١٦) وهو على الإمام القاسم بن فيره الشاطبي (١٧) وهو على الشيخ علي بن هذيل (١٨) وهو على الشيخ أبي داود سليمان بن نجاح (١٩) وهو على الإمام أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (٢٠) وهو على الشيخ أبي الحسن طاهر بن غلبون المقري (٢١) وهو على الشيخ علي بن محمد الهاشمي (٢٢)وهو على الشيخ أحمد بن سهل الأشناني (٢٣) وهو الشيخ عبيد الصباح (٢٤) وهو على الشيخ حفص بن سليمان الكوفي (٢٥) وهو على الإمام القارئ عاصم بن أبي النجود الكوفي (٢٦) وهو على أبي عبدالرحمن عبدالله بن حبيب السلمي وأبي مريم زر بن حبيش الأسدي وأبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني (٢٧) وقرأ هؤلاء الثلاثة على الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود رضي الله عنه (٢٨) وهو على سيد الخلق سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم .

تنبيه :

١ـ ومن الملاحظ أن الأول لايذكر فيه اسم الشاطبي ، والثاني يذكر فيه الشاطبي ، وكلا الطريقين عن علي بن محمد بن صالح الهاشمي عن الأشناني عن عبيد عن حفص عن عاصم .

٢ـ أن هذا العلو جاء من رواية حفص طريق عبيد خاصة كما صرح بذلك بن الجزري، فليعلم ذلك .

ـ وأما الشيخ محمد تميم الزعبي فقد جاء علو إسناده بقراءته على الشيخ المقرئ عبدالعزيز بن محمد علي عيون السود (١) وهو على الشيخ محمد سليم الحلواني (٢) وهو على الشيخ أحمد الحلواني الرفاعي (٣) و هو على أحمد المرزوقي (٤) وهو على السيد إبراهيم العبيدي (٥) بأسانيده المذكورة سابقاً .

فهذان الإسنادان هما من أعلى الأسانيد التي وصلت إلينا في القرآن الكريم من طريق القراء المشهور عنهم القراءة والإقراء .

ويوجد أعلى منهما من طرق المحدثين بالإجازة فحسب .

فهذا ما يسره الله تعالى في بسط ومعرفة أعلى الأسانيد المشهورة في المدينة المنورة . والحمد لله رب العالمين .

---

(١) وهكذا كل من كان في درجتهما ، أمثال الشيخ عبد الغفار الدروبي في مكة المكرمة والشيخ أيمن رشدي سويد في مدينة جدة ، والشيخ أبو الحسن محي الدين الكردي ، والشيخ محمد سكر والشيخ كريم راجح وغيرهم في دمشق بسوريا ، والشيخ محمد خالد الأشقر المعروف بالغجري في مدينة حمص بسوريا ، وتلاميذ الشيخ عبد الرحمن الخليجي في الإسكندرية بمصر وبمدينة الرياض في السعودية ، والشيخ عبد الرزاق الحلبي في دمشق أيضا .

تنبيه : ويوجد أعلى سندا مما ذكر ، وهو اسناد الشيخ المعمر المقري / بكري الطرابيشي ، حيث قرأ السبعة من الشاطبية على الشيخ محمد سليم الحلواني المذكور ، وهو من أقران الشيخ عبد العزيز عيون السود ، والشيخ محمود فائز الديرعطاني ، وهما على الحلواني المذكور . اهـ مؤلفه .

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه

وبعد . . . . . .

فهذه خاتمة رسالة (غاية المسرة بمعرفة أسانيد القراء المعاصرة في المدينة المنورة) والتي تحدثت فيها عن أشهر الأسانيد المنتشرة -على حد علمي- في المدينة النبوية المنورة وحاولت قدر المستطاع بتصحيح ما فيها من أخطاء أو سقط أو زيادة أو اختصار .

وإني لا أدعي بأني وصلت فيها إلى الكمال أو نهاية المقصود بل أعتبر هذا العمل بداية المطاف .

لذلك أدعو كل من وجد فيها خطأ أو تحريفا أو غير ذلك بأن يدلني عليه وأن يفيدني بذلك أولا بأول وإني أقبل كل نصيحة وكل إضافة معتبرة وكل تصحيح مقبول مع جزيل الشكر والدعاء له في ظهر الغيب .

قال الشاطبي رحمه الله :

وسلم لإحدى الحسنيين إصابة والاخرى اجتهاد رام صوبا فأمحلا
وإن كان خرقٌ فادّركه بفضلةٍ من الحلم وليصلحه من جاد مِقْوَلا

وأدعو كذلك إخواني حفظة القرآن والقراءات لأن يبحثوا في هذه الأسانيد ويدققوا النظر فيها ويصححوا ما حصل فيها من أخطاء وسقط و درج وغيرها من الناسخين الذين تشابهت عليهم الأسماء المتتالية والمتشابهة ووقعوا فيما وقعوا فيه ، وإني أعتبر هذه مسؤولية كل من لديه سند أو إجازة ولو في رواية واحدة ، وليجتهدوا في ذلك كل الاجتهاد حتى يصل إلى الصحة بمكان ليس فيه أي قدح .

وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

المؤلف

إلياس بن أحمد حسين بن سليمان برماوي

مدرس القرآن الكريم بالمسجد النبوي الشريف

شهر الله المحرم ١٤١٩ هـ

قائمة المراجع

١.القرآن الكريم .

٢.الإجازات والأسانيد (أصول وصور) .

٣.تذكر الإخوان بأحكام رواية حفص بن سليمان .

تأليف/ علي محمد الضباع .

٤.التذكرة في القراءات الثمان .

تأليف / أبي الحسن طاهر بن عبدالمنعم بن غلبون المقرئ الحلبي .

٥.حسن الوفا بإخوان الصفا . تأليف / فالح بن محمد المالكي .

٦.خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر .

تأليف /محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي .

٧.غاية النهاية في طبقات القراء .

تأليف / شمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري .

٨.فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات.

تأليف / عبد الحي بن عبد الكبير الكتاني .

٩.قواعد التجويد على رواية حفص عن عاصم بن أبي النجود .

تأليف / الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح القاري .

١٠. قسم شؤون التدريس بالمسجد النبوي الشريف .

١١. القراء والقراءات في المغرب .تأليف / سعيد إعراب .

١٢.معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار .

تاليف/ الإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

تحقيق وتعليق / بشار بن عواد معروف وشعيب الأرناؤوط .

١٣.مسند الإمام عبد الله بن المبارك .

تحقيق وتعليق /صبحي البدري السامرائي .

١٤.منظومةحرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع.

تأليف / القاسم بن فيره الشاطبي .

١٥.النشر في القراءات العشر .

تأليف / شمس الدين محمد بن الجزري ، إشراف / علي الضباع .

١٦.الوجيز في علم التجويد .

تأليف / محمود سيبويه .

١٧.هداية القاري إلى تجويد كلام الباري .

تأليف / عبد الفتاح السيد عجمي المرصفي .